

(الإشراف في منازل الأشراف)

وتحقيقاته الأربعة

الأستاذ الدكتور محمد بن سليمان السديس *

ابن أبي الدنيا أبو بكر ابن عبيد المتوفى سنة ٢٨١هـ من كبار علماء السلف ، صاحب تصانيف ورسائل عديدة متنوعة المضامين ، وإن غلب عليها شأن الرقائق والوعظ . من تصنيفاته القيمة كتاب (الإشراف في منازل الأشراف) ، وهو ليس كتاب أنساب كما قد يُقرأ من عنوانه ، فليس موضوعه من شرفوا مَحْتَدًا بالانتساب إلى النبي ﷺ وعترته الكريمة ، وإن كان منهم من يضمهم نطاقه ؛ بل هو مزيج من أخبار وأقوال وأشعار ونوادر وتُبذٍ سلوكية متفاوتة القيمة معزوة إلى فلانَ وعلانَ من أشراف الناس ؛ لأنهم من الصحابة أو الخلفاء أو العلماء أو الحكماء أو الزهاد أو الرواة أو الأدباء أو الشعراء أو القواد أو غيرهم من ذوي الشخصيات غير الاعتيادية ؛ وجلُّ مادته مفيدٌ وممتع .

حُقِّقَ هذا الكتاب في السنوات الأولى من العقد الماضي أربع مرات : فصدر سنة ١٤١١هـ / ١٩٩٠م عن كلٍّ من مكتبة الرشد بالرياض بتحقيق نجم عبد الرحمن خلف ، ومكتبة القرآن بالقاهرة بتحقيق مجدي السيد إبراهيم ، وصدر سنة ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م عن دار الكتب العلمية ببيروت بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، وقد سبق اسم المحقق في

* بكالوريوس من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة سنة ١٣٨٦هـ .

- دكتوراه من كلية الآداب بجامعة ليدز بإنجلترا سنة ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م .

- يعمل الآن أستاذًا في قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض .

النشرة الأخيرة بعبارة «دراسة وتحقيق» على خلو العمل من أي أثرٍ لدراسة !

لكن هؤلاء (المحققين) الثلاثة أخفقوا جميعاً في نشر (الإشراف) نشرًا علميًا تبقى له فيه قيمته ، أو شيء من قيمته ، حين صنعه ابن أبي الدنيا ؛ وقد وصفت لجنة مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق العاملين الأخيرين بأنهما «يموران بالغلط والتصحيف والتحريف ، مما يقطع بضرورة إعادة تحقيق الكتاب» ^(١) ، قلت : وثالثهما ألدحُ منهما قصوراً ، وأناى عن الأصل ، وأكثرُ تصحيفاتٍ وتحريفات .

ولعل هذا هو ما شجع وليد قصاب على نشر الكتاب من جديد . وقد وُقِّع إلى حدٍّ كبيرٍ في خدمة الكتاب ، والدقة في قراءته ، وفك طلاسم بعض حروفه وألفاظه ، وإن لم تخلُ نشرته من هَنَاتٍ لا تدني من شأنها .

وستتناول هذه المراجعة العاملين الأول والأخير وحسبُ (أي نشرتي نجم خلف ووليد

قصاب) :

أولاً : الإشراف في منازل الأشراف ، للإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد الشهير بابن أبي الدنيا ؛ تحقيق الدكتور نجم عبدالرحمن خلف - الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م ؛ ٣٤٠ صفحة (بدون الفهارس) .

تحدث المحقق الفاضل حديثاً مفصلاً تعرض فيه لمشايخ ابن أبي الدنيا ، وثقافته ومؤلفاته ، وقد رجع إلى كتب الرجال الموثوق بها واستخرج منها تراجم مقتضبة تؤدي الغرض لمعظم من ورد لهم ذكرٌ في الكتاب وهم جمٌ غفير ؛ وهذا عمل يذكر للمحقق فيشكر . كما خرَّج الآيات والأحاديث ، وبين درجات الأحاديث من حيث الصحة والحسن والضعف والاعتدال ، لكنه يضع نجمة صغرى قبل هذا التبيان (في المتن) دون أن يضع أخرى في الحاشية فيحتار القارئ ولا يهتدي للأثر المخرج ولا سيما حين يكون في الوجه

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، ٦٨ ، ج ٢ (شوال ١٤١٣ هـ / نيسان (أبريل) ١٩٩٣ م) ص ٤٥ .

الواحد أكثر من أثرٍ فلا يدري إلى أيهما تشير النجمة (ينظر مثلاً الصفحات : ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٤) .

ومما يحمد للمحقق الفاضل غيرته الإسلامية على العقيدة البادية في تعليقاته في الحواشي حينما دعت إليها حاجة (تنظر مثلاً الصفحات : ١٣١ ح ٢ - ١٦٠ ح ٤ - ١٦٦ ح ٧ - ١٧٣ ح ٣ - ١٧٥ ح ٣ - ١٩٤ ح ٢ - ١٩٦ ح ١ - ١٩٧ ح ١ - ١٩٩ ح ٣ - ٢٠٢ ح ٥ - ٢١٥ ح ٣ - ٢٧٥ ح ١ - ٢٧٨ ح ٨) .

وقد أودت جوانب القصور العديدة في هذا التحقيق ، مع الأسف ، بكثيرٍ من قيمة الكتاب ، وقللت من الانتفاع بمضمونه مع أن المحقق ذو تجارب أخرٍ إذ أشار إلى تحقيقه كتابي (الصمت وآداب اللسان) و(العيال) للمصنف نفسه (تنظر الصفحات ١٠ و ٢٧ و ٧٢ و ٤٤١ مثلاً) ، وذلك يوجب تنبيهه إلى ما أخلّ به في عمله عله يفيد منه في تحقيق آخر . فمثلاً كثرت الألفاظ والجمل التي لا معنى لها في الكتاب ، كما سنبين بالتفصيل قريباً ، بالرغم من اعتماد المحقق على مخطوطين ؛ لأنه لم يُطلِ إجابة الفكر ، وإنعام النظر ، وتقليب وجوه قراءة متعددة للفظ أو الجملة الواحدة إلى أن يقع على معنى موافق للسياق ، ولأينبؤ عن المضمون . وعلى أنْ جُلّ مادة (الإشراف) أدبية لم يرجع إلى المصادر الأدبية ، ومجموعات الشعر ودواوينه ليستعين بها في تخريج الأشعار ، كما صنع في تخريج بعض الآثار والأقوال النثرية ، لكنه اكتفى - ربما بسبب تخصصه في علوم السُّنة - بالرجوع إلى كتب السُّنة وكتب الرُّجال لتخريج الأحاديث والترجمة للأعلام وذلك جيد لكنه غير كافٍ لتحقيق المخطوطات الأدبية .

هذا وقد سبق أن كتب الدكتور محمد الدالي مراجعةً لهذه النشرة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، وقد تحاشى كاتب هذه السطور تكرار ما تضمنته تلك المراجعة من ملحوظات ما لم يك ثمة مسوغ للتكرار من إضافة مفيدة ، أو تناولٍ من زاوية مختلفة ، ونحو ذلك .

وأدناه نتناول أبرز أوجه القصور والخلل :

* قسم المحقق الكتاب إلى قسمين : قسم دراسي ، وقسم تحقيقي ، وما دعاه قسماً تحقيقياً ، هو أصل الكتاب ، وليس له تسمية الكتاب نفسه قسماً ، ولم تجر بهذا عادة .

* كرر المحقق الترجمة لابن الأعرابي (ص ١١١ و ١٧٠) ، والمتبع الترجمة للعلم مرة واحدة عند أول ذكر له ؛ ولعل هذا سهو .

* لم يفسر المحقق غريباً كثيراً جداً ، مما لا يمكن معظم القراء من فهم النص المحقق .

* وصف المحقق المخطوطين اللذين اعتمد عليهما في تحقيقه (ص ص ٢١ - ٢٢) ، وبين في ص ٢١ أنه اعتمد أولهما (نسخة مكتبة تشستر بيتي) أصلاً في التحقيق ، لكنه لما شرع في الحديث عن (منهج التحقيق) ص ٢٣ عاد فقال إنه اتخذ من النسختين أصلاً ، ثم عاد في الصفحة نفسها ليتحدث عن الأصل (ويقصد به نسخة تشستر بيتي) ونسخة (ب) ويقصد النسخة الأخرى (نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) !!

* قال في ص ٢٣ إنه غير رسم بعض الكلمات مما كان عليه في المخطوطتين إلى ما هو متبع الآن ومثل بتغيير «ايذنوا» إلى «انذنوا» و«هرون» إلى «هارون» ونحوهما ولا داعي للإشارة إلى هذا فهو مما تعورف عليه ، ونبه عليه مؤلفو كتب التحقيق ومناهجه .

* قال في ص ٢٤ : «وقمت بتنظيم النص بما يفيد فهمه كوضع النقط والفواصل اللازمة»

قلت : وهذا أيضاً متبع في التحقيق لا موجب للحديث عنه ؛ بالإضافة إلى أن التنظيم والترقيم الذي قام به المحقق فيه خلل شديد وكثير جداً من مخالفة قواعد الترقيم ، فكم من جملة ابتدئ بها ابتداءً مستأنفاً دونما موجب ، وكم من نقطة أو فاصلة أو علامة استفهام حلت في غير محلها أو أغفلت حيث يجب أن تكون (أمثلة : ص ٢٥ س ٩ ورد «إذا جاء الحلال والحرام . شددنا في الأسانيد» فالنقطة هنا مقحمة ، وص ٢٧٥ س ٨ «الشحيح . أعذر من الظالم» ، وص ٢٦ س ٢ من أسفل الصفحة : «من

دخل السوق ، فقال : ... » وص ٤٨ س ٣ من أسفل « وترتب على هذا التمكن والاستقرار ، جاء وافر » ، وص ٢٧ س ٤ « من بلغه عن الله فضل ، فعمل به إلخ » فالفاصلة في المواضع الثلاثة لا داعي لها ، وص ١٤٥ : « قلت ؟ : أتقاهم » وص ٢٣٨ س ٤ ورد : « ... وأن الأرجاء طابخة ؟ » لا مناسبة لعلامة الاستفهام في الموضعين ، إلى عشرات بل مئات من المواضع الأخرى ، وص ٢١٧ : « قال : من أيها » (كذا دونما علامة استفهام) !! وص ٢١٨ : « قال : من أي بني جديلة . » (دونما علامة أيضاً) .
* ص ١٠٣ ح ٣ ورد : « والقصاع : الخشب الذي يعمل فيها الشريد » ، والصحيح « أوان من خشب يعمل إلخ » .

* ص ١٠٧ س ٤ ورد : « أحسن وجهاً أحسن من عبيد الله بن زياد » وهو هكذا في الأصل ، وأورده المحقق على علته وفيه (أحسن) الأخيرة مقحمة ، كما لا يخفى .
* ص ١١١ ورد ضمن أبيات :

إذا امرأ أمسى أبوه وأمه تحت التراب لنوله يتفكر

ولعل صواب صدره : إن امرأ ...

أما عجزه فعبارة (لنوله يتفكر) غير جلية المعنى ، وهي هكذا في الأصل ، وأوردها قصاب في نشرته هكذا مع الإشارة إلى أنها هكذا في الأصل ، ولعلها « لقوله يتفكر » .

* ص ١١٣ س ٩ ورد : « أي خلق أكرم على الله ؟ » ، والصواب عن الأصل : « أي الخلق » ؛ وورد بعده : « إن أكرم الخلق ما بدأ أن نفخ في الروح » ، والصواب من الأصل : « ... ما عدا ... » .

* ص ١١٥ ورد قول أبي الأسود الدؤلي :

فشتان ما بيني وبينك إنني على كل حال أستقيم وتطلعُ

بتصحيف كلمة القافية إذ جاءت « تطلعُ » .

وفيها ورد : حياء وإسلام وتقيا وإنني

وفي ديوانه : ... وبقيا . على أن المحقق أشار إلى ورودها في الخصائص : « وتقيا » .
 * ص ١١٧ س ٩ ورد « فأدخلته إلى هشام » ، وفي الأصل : « على هشام » ، وفيها بعد
 ذلك : « أنا رجل من إباد أحد بني حذافة » ، وفي الأصل : « ... ثم أحد بني حذافة » .
 وورد : « ونحسن عطاءك » ، وقال المحقق إن « نحسن » غير واضحة ، وأنه استدركها
 من معجم البلدان ، وهى في الأصل « نُسنِي » واضحة ، أي نجعله « سَنِيًّا » أي جزلًا .
 * ص ١١٨ ورد :

يا أيها السائل عن منزلي تركت في الخان على نفسي

وصواب عجزه : « نزلت » كما "في أخبار القضاة" كما ذكر المحقق ، فكان ينبغي
 وضعها في المتن لمناسبتها السياق .

* ص ١١٩ ورد : « رأيت رجلاً أحمر من حمدان » ، والصواب : « ... من همدان » .
 * ص ١٢٣ س ٨ ورد : « لم تعرف لزيادتك في العلا إذ جُرِّت غاية » ، وفي الأصل : « ...
 إذ جَرِّت » . وفي س ٩ ورد : « فليس لك من الناس إلا مالهم من محبتك » ، وصوابه
 من الأصل : « إلا ما ألهموا من محبتك » وهو الملائم للسياق .
 وفي السطر الأخير وما قبله : « وكان سليم شيخاً مزياً » ، وصوابه من الأصل :
 « ... سَرِيًّا » .

* ص ١٢٤ ورد

وقد جاءني يا بُرْزُ أشعث أغبراً

والصواب : يا بُرْزُ . و(برز) مرخم (برزة) وهو اسم امرأة الشاعر .

وبعده ورد :

فقال : زمانُ عَضَّ بالناسِ عارِفُ على العظم ...

والصواب من (الأصل) : عارقُ

* ص ١٢٥ ورد :

..... أو أسوة لك فيمن تهلك الطرق

وعلق المحقق على البيت بقوله : إن الكلمة الأخيرة منه غير واضحة في الأصل ، وأنها يمكن أن تقرأ (الطرق) و(الأرق) و(الدرق) . قلت : هي في الأصل (الورق) ولا يمكن أن تقرأ القراءات التي ذكر .

* ص ١٢٦ ورد البيت :

أَمْخَلَدُ هِجَتَ حَزَنِي وَاكْتَنَابِي وَقَلُّ عَلَيْكَ يَوْمَ هَلَكْتَ تَابِي

وفي عجزه تصحيف صوابه من (الأصل) : «وَقَلُّ نابي» .

* ص ١٢٧ س ٢ من أسفل الوجه ورد : «شهداء القادسية من النخع ألفان» .

وما في «الأصل» : «شهد القادسية ...» !

* ص ١٣١ ورد «وأفضله وآله وأعظمه غنى» وصواب العبارة من (الأصل) «وأفضله دالّة ، وأعظمه غنّا» ، ولعل اللفظة الأصلية : «غنّا» .

* ص ١٣٢ ورد : «فقرنتُ (أي أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها) بين ثلاثة أسابيع» .

وعلق المحقق على العبارة بقوله : «كذا في الأصل ! ولعل المراد أنها طافت بالبيت الأشواط السبعة ثلاث مرات ، والله أعلم» . ولم يك من سبب للشك بما في الأصل ، فالمراد ما ذكره المحقق ، وإن لم يجزم بما ذكر ، لأن من معاني (الأسبوع) سبعة أشواط ، جاء في القاموس المحيط (س ب ع) : «وطاف بالبيت سَبْعاً وَأُسْبُوعاً وَسُبُوعاً» .

* ص ١٣٨ ح ٢ علق المحقق على عبارة : «قد سمعت تكبيراً ليس بالتكبير الذي يُراد الله به» بقوله : «لعلها مقحمة (أي به) ، أو أسقطت واو القسم ...» قلت : ليست (به) مقحمة ، فهي جار ومجرور متعلق بـ (يراد) ، ولم يسقط من النص شيء .

* ص ١٣٥ س ١ و ٢ ورد : «فإنما كانوا يوافقون الحجة» . وفي الأصل : «... ذا الحجة» . وفي س ٤ من الأسفل ورد : «ليس فيها تنويه» . وفي الأصل : «ليس فيها مَثْنَوِيَّةٌ» .

* ص ١٣٩ ورد :

متى أكن في السجن في حبسٍ ماجدٍ فإني على رب الزمان صبورٌ

وصواب صدره :

متى ما أكن ...

وفيها (س ١٢) ورد : «لأنه مياسة منقحة مقطعة» ، والذي في الأصل : «لأنه ميبسة

منقحة مقطعة» ، والكلام عن (الطلا) أي الخمر .

* ص ١٤٣ ورد ضمن أبيات :

من أباريق تراها لثماً تمرُّ عكافا

وفي عجزه تحريف ، والصواب : لثماً ثم عكافا

وفي س ١٠ ورد : «بنو مجد تيم بن غالب» ، والذي في الأصل : بنو مجد بنت تيم بن

غالب . وقد ذكر محمد الدالي هذه الملحوظة ضمن (نظراته) المشار إليها في مستهل

هذه المراجعة فقال : «وأغلب الظن أن فيه سقطاً وصوابه : بنو مجد بنت تيم بن غالب»

ثم أحال إلى (المحبر) و(جمهرة النسب) لابن الكلبي ، و(جمهرة أنساب العرب) لابن

حزم «وصدق حدس الدالي» ، وصدقت مصادره .

* ص ١٤٨ س ٦ و ٧ ورد : «حدثنا عمرو بن العلاء» ، وعلق المحقق على هذا الاسم

بقوله : «كذا في الأصل . وفي ب عمر» قلت : «ليس كذا في الأصل ، بل هو (عمر)

وقد ترجم له وليد قصاب في نشرته ص ٩٩» .

* ص ١٤٦ في كلام لعمر بن عبدالعزيز رحمه الله عن خصال خمسٍ لا بد من توفرهن في

القاضي وردت خامستهن هكذا : «محتماً للأئمة» ، والصواب : «... للأئمة» جمع

(لائم) . ويُسنَد ما ذهبنا إليه ما ورد في الفقرة التالية في الوجه نفسه حول الشأن

نفسه من كلام للزهري رحمه الله وهو : «ثلاث إذا كُنَّ في القاضي فليس بقاضٍ : إذا

كره اللوائم ، وأحب المحمَّدة ، وكره العزل» .

* ص ١٤٧ ورد كلام لرجل يدعى ابن موهب في الموضوع نفسه هو : « ثلاث إذا لم يكن في القاضي فليس بقاض : يشاور وإن كان عالماً ، ولا يسمع شكية من أحد معه خصمه ، ويقضي إذا فهم » . وغير خفي أن صحة الوسطى من الجمل الثلاث : « ولا يسمع شكية من أحد ليس معه خصمه » .
وقد أوردت العبارة بخطئها ص ٣٦٥ (فهارس) .

* ص ١٥٠ س ١٠ ورد ذكر (الأخوص) لكن وليد قصاب قال في نشرته للكتاب ص ١٠٢ إنه (الأخوص) بالخاء المعجمة ، وهو زيد بن عمرو ، وترجم له هنالك .
* ص ١٥١ س ١ ورد :

وإن علالي وحراء حولي لذو شق على الضرع الظنون

وصواب الصدر : ... وجراء حول ...

وفيها ورد : أنا ابن العز من سلفي رياح . وصوابه : أنا ابن الغر ... وفيها أيضاً علق المحقق على عبارة : « قال نعم إننا لم يبلغ أحسابنا » بقوله : « كذا في الأصل » . وصحة العبارة : « نعم إذا لم يبلغ أحسابنا » .

* ص ١٥٢ ورد البيت السائر :

بلى إنها تعفو الكلوم وإنما توكل بالأدنى وإن جل ما يمضي

وصواب أول عجزه : تُوكل .

* ص ١٥٣ ورد : وزاعم ناعٍ وحق ما زعم

علق المحقق عليه بقوله : « غير واضحة في الأصل ، وما اخترناه أقرب لرسمها » ، وهي واضحة في الأصل كما أثبتتها فلا حاجة إلى التعليق .

* ص ١٥٤ ورد : ولا تُثنّين عليه بخلا

والصواب : « ولا تُثنّين عليه بخلا »

ويعلق بعد «تُثْنِينَ» : «هكذا في الأصل بإثبات النون أو صوابها «تُثْنَنُ» . وأوردها قصاب صحيحة ثم علق عليها (كما ينبغي) .

* ص ١٥٦ س ٨ ورد : «ولا يَخْنُقُ في الحقَّ على جرَّة» ، والصواب : «ولا يَخْنُقُ ...» .

* ص ١٥٧ س ٨ ورد : «عرضتُ لي أسقامُ وأوجاعُ فذَخَنْتُ عليَّ نفسي» والصواب (من الأصل) : «... قد خِفْتُ على نفسي» .

* ص ١٥٨ ورد : «ويجبر الكبير» ، والصواب من الأصل : «ويجبر الكسير» . وفيها س ٤ من أسفل الوجه : «أما إذا» ، والصواب : «أما إذ» .

وفيها عند نعت الطبيب الأشربة للحجاج ونعته اللَّبَنُ بنعوت منها أنه «يفك الأسير» يحسن تفسير ذلك وهو أن الفدية التي تدفع عوضاً لإطلاق الأسرى إبلُ يأخذها الآسرون ليشربوا من ألبانها ضمن منافعتها الأخرى ، فهذا فك اللَّبَنِ الأسير .

* ص ١٦٠ س ٦ ورد : «وبَقِيَ منه الشيء» ، والصواب : «ويُنْقَى منه الشيء» .

* ص ١٦١ ورد «عن مؤرَّج أبي فايد السدوسي» ، وتكرر اسمه هكذا ص ٤٣٠ وهو هكذا في الأصل ! ومعلوم أن صحة (فايد) : فيد .

* ص ١٦٢ ورد :

سل القلب يا بُن القرم ما هو صانعُ إذا قوضت غدواً وزالت جمالها
مقاحيدُ أمثال التماثيل بُزُلُ جدليَّةٌ قد طار عنها جفالها

بجرَّ كل من «مقاحيد» و«بُزُل» و«جدلية» ، وإنما الوجه رفعها معاً إما لأنها صفات للجمال ، أو لأنها أخبار لمبتدآت غير مذكورة . كما حرفت «جدلية» فوردت «جزلية» ، والجدلية : الإبل المنسوبة إلى فحل قديم عتيق اسمه «الجديل» ، وهي في (الأصل) صحيحة ، والمقاحيد جمع مقحاد ، وهي الناقة الكبيرة السنام (القحدة) وهي الكوماء أيضاً . والجُفَال : وبر الإبل . ولم يفسر المحقق هذه الألفاظ على غرابتها وكثيراً غيرها .

* ص ١٦٣ ورد : «وقال زبير بن أبي بكر» ، ثم ترجم المحقق للزبير بن بكار . فإذا كان

ابن أبي بكر هو ابن بكار فلم أورد اسمه هكذا ؟ ولم لم يعلق ؟

وفي الصفحة نفسها ورد البيت التالي ضمن مقطوعة :

غير ما جارم ذنوباً ولكن منع البر ضغن تلك القلوب

برفع (البر) ونصب (الضغن) ، وهو غلط . وفي (الأصل) رفعت (ضغن) .

* ص ١٦٧ س ١ ورد «سالم بن قتيبة» ، وفي (الأصل) : «سلم بن قتيبة» . وفيها

سقطت «في» من البيت الأول وهو :

شاع هذا المشيب في عارضياً

فاختل وزنه ، وهي ثابتة في (الأصل) .

* ص ١٦٨ وردت الآية [ورحمتي وسعت كل شيء] بدون واو . وفيها س ٦ و ٩ ورد «ابن

راهويه» بضم الهاء الأولى ، وصوابه بفتحها .

وفيها ورد البيت :

رفعه عني الشباب الهنيأ

وفي الأصل : «..... البهيأ» .

* ص ١٧٠ ورد البيت :

ألا ليت شعري إن مُفدأةً غالها بي الموت ما تلقى من الناس والدهر؟

بتحريف في صدره إذ ورد : «..... أن مُغداة» .

وكان من العرب من سمى «مُفدأة» فاسم أم سعد ومالك ابني زيد بن تميم مُفدأة بنت

ثعلبة . (ينظر طبقات فحول الشعراء ، تحقيق شاکر ، ص ٢٨) .

* ص ١٧١ س ١ من أسفل ورد : «فأخبر محمد بن عبد العزيز» ، وصوابه من (الأصل) :

«فأخبر بمحمد بن عبد العزيز» .

* ص ١٧٤ ورد :

قل للعيون الخشوع ألا استعدي بالدموع

وصواب الشطر الثاني: ألا اسعدى وهى قراءة قصاب (ينظر ص ١٢٦ من نشرته).

كما ورد : وخرمتهم ربوع

والصواب : وخر منهم ربوع (قصاب ص ١٢٦ أيضاً) .

وورد : أهلكت وربوع

والصواب : قد أهلكت وربوع

* ص ١٧٥ ورد :

أخلقت ربطتي وأودى القميص وإزاري والبطن طاوٍ خميص

صواب « ربطتي » : « ربطتي » بياء مثناة ، والربطة : القماش الرقيق .

وبعده :

وأزادت عرسي الحقوق

وصوابه : وأرادت .

ثم ورد :

وأدى البيت مقشعراً خلاءً

وصواب أوله : وأرى البيت

وورد :

يا أبا الهيثم المبارك عضني بعطاني فهل له تخليص ؟

وهو مضطرب الدلالة بسبب كلمة « عضني » فهى ، كما يبدو ، تحريف للفظة أخرى .

وفي الأغاني (٢٣/٢٤) :

يا أبا الهيثم المبارك جذ لي بطاء ما شأنه تنقيص

فكان ينبغي إثبات الصدر على هذا النحو .

وفيها البيت :

كبصيص الفراخ لما ازْلَغَبْتُ كيف والشعر لا يقال رخيصُ

فحرفت «ازْلَغَبْتُ» تحريفاً آذاها . ومعنى «ازْلَغَبْتُ» : طلع ريشها . (عن اللسان : زل غ ب) .

* ص ١٧٦ ورد قول الراجز : حُلَّ سبيلِ الطيبةِ المصرورة

والصواب : حَلَّ سبيل ...

وفيها س ١ من الأسفل ورد : « قال عبيد بن عمرو » وفي (الأصل : « قال حدثنا عبيد ابن عمرو » .

* ص ١٧٨ س ١ و ٢ ورد : « وهو حزيم » ، وفي (الأصل : « وهو خُرِيم » .

وفيها س ١٠ ورد « معها رأس سقيط » ، والصواب : « رأس سَقَطٍ » والسَّقَطُ : وعاء تتخذ فيه مDAHن الطيب .

* ص ١٨٣ س ١ ورد : « استقبال الشمس واستدبارها دواء » ، وفي العبارة سَقَطُ وجده قصاب فقد أورد ص ١٣٥ من نشرته الجملة هكذا : « استقبال الشمس داء » ، واستدبارها دواء » .

* ص ١٨٥ علق المحقق على قول حاتم :

ومولى كداءِ البطنِ داوِيتُ داءِ وإن كان مَحْنِي الضَّلُوعِ على غِمْرِ

بقوله : « أي كثير المعروف والسخاء » ، وهذا خطأ فادح ، فالمعنى « وإن كان مُكِنّاً في قلبه حقداً (غمرأ) !

وفيها أيضاً س ٣ ورد « عن أبي سورة التَّيْسِيَّ » ، والصواب : « السَّنْبِسِيُّ » نسبةً إلى « سَنْبِس » وهي عشيرة طائية .

* ص ١٨٧ فسر المحقق « الثُلُول » ، ولا حاجة إلى تفسيره فهو معروف ، ثم نقل كلاماً من القاموس المحيط عن تكون « الثُلُول » لم يعد مفهوماً لأنه قائم على تعريفات

ومصطلحات قديمة لم يعد يعيها خلا قلة من قلة وذلك قوله : « وكله من خليط غليظ يابس بلغمي أو سوداوي أو مركب منهما » !

* ص ١٨٨ ورد : « تؤجر وتخصب العيال » ، وهى في (الأصل) : « تُؤَجَّر ويُخَصَّب العيال » ، ولعل المعنى : نُخَصَّبُ إذ نفطرك وأنت صائم بعد غروب الشمس فيكون لنا مثل أجرك ، ويخصب العيال ، أي ينالهم خصب وخير بشاركتهم إيانا الأكل من الشاة .

* ص ١٨٥ ورد قول حاتم :

وعشنا مع الأقوام بالفقر والغنى وكلاً سقناه بكأسهما الدهر

بإسقاط الهاء من (سقناه) مما أخل بالوزن ، وهى ساقطة في (الأصل) أيضاً .

* ص ١٨٩ س ٧ ورد « سعيد بن سلمة » ، و(الأصل) : « بن مسلمة » .

وفيها س ٥ من أسفل الصفحة ورد : « قال : أعزمُ على صاحبها الإمام فتوضاً وأعاد الصلاة » ، والصواب : « لإقام فتوضاً إلخ » .

وفيها ح ٤ فسر المحقق « تنفس » تفسيراً في سطر ونصف تكفى منه الكلمة الأولى وحدها .

* ص ١٩٠ س ٣ ورد : « مزاحم بن داود » ، وصوابه من نشرة قصاب : « بن ذواد » ، وورد « سعيد بن المسلم » وفي (الأصل) : « ... ابن المثلم » .

وفيها ورد : ليسوا بالمنخزيين » ، وصوابها : « ليسوا بالمتحزقين » أي المتعصبين المتشددين .

* ص ١٩١ ورد : « جعل قومٌ لرجلٍ جعلاً على أن يغضب الأحنف ، فأتاه ، فأوسعته شراً » ، ولعلها : « فأوسعته سباً » ، وإن كانت في (الأصل) كما أوردتها المحقق .

* ص ١٩٣ ورد قول الفرزدق :

أبادِرُ يوماً من يَفْتُهُ فما له لقاءً إذا ما فاته دون قابلٍ

فصحفت « يَفْتُهُ » : « يقيه » مما أخل بمضمون البيت .

* ص ١٩٦ ورد البيت :

كم من فتى محضر ضرائبه أزرى به وبأهله الخفضُ

بتحريف «ضرائبه» فجاءت : «ضرائية» !

* ص ١٩٧ ورد قول الشاعر :

كثيرُ «نعم» تراكُ «لا معجبُ بما توسع من أخلاقه وتَجَوَّدَا

على هذه الصورة المضطربة :

كثير لغم تراك ، لا معجب بها توسع

وعلق المحقق على أول البيت بقوله : «كذا في الأصل» ، وكان عليه بذل مجهود في

قراءة النص ليدل على مضمون !

* ص ١٩٨ عرف المحقق في ح ٢ بابن جريج تعريفاً شديداً للاقتضاب ، وما هذا بموضعه

فقد ذكر المترجم له عدة مرات من قبل فكان ينبغي الترجمة له عند أول مرة يرد ذكره .

* ص ٢٠١ ورد :

ليبك على الإسلام من كان باكباً فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد

وصواب الشطر الثاني : فقد أوشكو هلكاً ...

* ص ٢٠٦ س ٧ ورد : «فقال ﷺ : يُفْلَقَنَّ . يستعظم أبا بكر»

هكذا «يستعظم» وهى كذلك في الأصل . والذي يلائم السياق : «يستعيد» أي

يستعيد أبا بكر : يطلب منه إعادة إنشاد البيت .

* ص ٢٠٧ س ٣ من الأسفل «عطف عليهم» وهى هكذا في الأصل ، والصواب :

«عليها» أي على أسماء بنت زيد بن الخطاب .

* ص ٢٠٨ بيت الرجز السادس غير ذي معنى ، وقد علق عليه المحقق بأنه ورد على ما

هو عليه في الأصل . ولا بد من بحث لتبين معناه .

أما البيت الأول :

اللهم رَبُّ البيت ذي المناكب

فأوله : «لَهُمْ» أي «اللهم» ليستقيم الوزن ، على أنها في (الأصل) «اللهم» .

* ص ٢٠٨ الشطر الأخير : ورد : « فقال عوف : لو عفا تسعة وأبى واحد قتلته » ، وفي الأصل : « قتلته » ، وهي الملائمة للسياق .

* ص ٢١٠ وردت عبارة : « ولم يطلب التراث بمثل تميم » ، وعلق المحقق على « يطلب » بقوله : « في (الأصل) : تطلب ، والتصويب من عندنا » . قلنا : وما تصويبكم بصواب : بل الصواب : « ولم تُطلبِ التُّراثُ بمثل تميم » ، والتُّراث : جمع « تِرّة » وهي الثَّار . يدحهم بأخذ الثَّار ، وعلى هذا تكون « تُطلب » صحيحة . وأما « التراث » فتصحيح ، وهي صحيحة في «الأصل» .

* ص ٢١٣ ورد :

ببيت يجافي جنبه عن فراشه إذا ما استثقلت بالكافرين المضاجع

و(ما) هنا مقحمة . ويحذفها يستقيم البيت . وفي الأصل « استثقلت » تحريف .

* ص ٢١٥ س ٧ ورد : « فلتكن مطيتك التي تقطع بها سفر الضلال اتباع السُّنة [هكذا] فأنهرهم السيارة الذين إلى الله يعمدون » . وصواب العبارة : « فلتكن مطيتك ... اتباع السُّنة فإنهم هم السيارة الذين ... » .

وفيها ح ٢ ورد : « الصبر عصارة شجر مُرٍّ ، واحدته صَبْرَةٌ إلخ ، بفتح الباء ، والصواب : صَبْرَةٌ ، بكسرها . ينظر الصحاح (٧٠٦/٢ : ص ب ر) حيث ورد : « والصَّبْرُ ، بكسر الباء ، هذا الدواء المُرُّ » ، والقاموس المحيط ص ب ر) حيث ورد : « والصَّبْرُ ككتف ، ولا يسكن إلا في الشَّعر » .

* ص ٢١٧ س ٩ ورد : « الرويل بن حصين » ، وفي الأصل : « الرويل بن حصن » .

* ص ٢١٨ ورد :

يجوب البلاد لجب العار ولا يتقي طائراً حيث طارا

والشطر الأول مختلّ الوزن كما أن (لجب العار) خلّو من معنى . وفي الأصل : يجوب البلاد لِحُبِّ المَغَارِ ، وهى أدنى إلى الصواب ، وقد أثبتّها قصاب في نشرته . والبيت نسب في الخبر إلى عمر بن لجأ التَّيْمِيّ ولم أجده في مجموع شعره الذي صنعه يحيى الجبوري .

وفيه س ٧ : « قال لدابته : عدي » ، والصواب : « ... عَدَسْ » وهي كلمة حثّ كانت تقال قديماً للبغل ليسير .

* ص ٢٢٢ ورد :

تطاول هذا الليل ما تمرى كواكبه وأرقني أن لا ضجيع ألاعبه

وصواب صدره : تطاول الليل ما تسري كواكبه . وفي الأصل : « تطاول هذا الليل لا تسرى كواكبه » وهو مكسور ، ويحذف هذا يستقيم الوزن نوعاً ما ؛ على أن رواية له معروفة صحيحة الوزن هي : « تطاول هذا الليل واسودّ جانبه » .

* ص ٢٢٣ ورد : « وكتب إلى عامله يسرع إليه زوجها » ، والصواب كما في الأصل : « ... يسرح إليه زوجها » .

وفيه ورد : « لا جرم لا أجهز رجلاً » ، والصواب : « ... لا أَجْمَرُ رجلاً » ، والتجدير : إبقاء المقاتل بعيداً عن أهله أمدّاً طويلاً .

* ص ٢٢٤ ورد « يحيى بن أبي زكريا بن زائدة » ، والصواب ، كما أشير إليه مرة أخرى في الصفحة نفسها ، : « يحيى بن زكريا بن زائدة » .

* ص ٢٢٥ ورد من أبيات :

ما كل ما يعطى الغنى يبتني العلى ولا يبصر المعروف أين مواضعه

وصدره منكسر الوزن مختل المعنى ، ولعل صوابه : « وما كل مَنْ يُعْطَى الغِنَى يبتنى العلا » ، وبهذا يقوم الأمران .

وفيها ورد :

ولا تقرن الرجز إن كنت ناهياً لجوجاً ، ولن في القول حين تراجعه

ومن الجلي أن الصواب : « ولا تقرن الرجز... » .

* ص ٢٢٧ س ٣ من أسفل الوجه وما بعده ورد : « الرجال ثلاثة : فرجل عاقل إذا أقبلت الأمور وشبهت يأمر فيها أمره ونزل عند رأيه » ، ولقطة : « نزل » قلقه في هذا الموضع ، ولم أهد إلى بديلة لها .

وفيها س ٨ ورد : « فالمرأة عفيفة » ، والصواب كما في الأصل : « فامرأة عفيفة » .

* ص ٢٢٨ ورد : « ... لما استباح يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله الموصل عدا رجل من أصحابه ... » والصواب : « ... لما استباح يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله الموصل عدا ... » ، والمذكور كان أميراً على الموصل في عهد السفاح .
وفيها س ٤ ورد : « ... ما أفاد امرؤ بعد كفر بالله شراً من امرأة سيئة الخلق ... » ، وفي الأصل « ... من مريّة سيئة الخلق... » .

* ص ٢٣٠ ورد :

وعليك من حالاه واحدة في العسر ما كنت واليسر

وصواب قراءته

وعليك من حالاه واحدة في العسر إمّا كنت واليسر

* ص ٢٣٢ السطر الأخير ورد : « في عينه » ، والصواب : « ... في عينه » .

* ص ٢٣٣ ورد :

إنّي امرؤ لا يطأ حسبي دّئس يغيّره ولا أفن

وصواب قراءته : « إنّي امرؤ لا يطأ حسبي » ، كما في الأصل ، ومعنى « يطأي » : يعتري .

* ص ٢٣٤ ورد :

إذا المرء لم يطلب معاشاً ولم ينحاش من طول الجلوس

وصواب صدره كما في الأصل : «إذا ما المرء ...» ، ولفظة «ينحاش» لا تبدو صحيحة ، فهل هي «يَتَحَاشَ» ؟

وفيها س ٨ ورد : «عدي بن أرطاة» ، والصواب : «بن أرطاة» .

* ص ٢٣٥ ورد : «زبان بن منظور الفزازي» ، والصواب : «... الفَزَارِي»

* ص ٢٣٦ ورد : إذا ما عبتُمُ عابوا مقالى ...

وعلق المحقق على «عبتم» بقوله : «كذا في الأصل ، ولعلها : عبتهم .

وكان ينبغي إثبات «عبتهم» في المتن لأنها هي التي تناسب السياق . ثم إن الفرق بينهما يسير وخاصة في بعض خطوط المخطوطات .

وفيها : وكنا نستطيب إذا مرضنا

وصحتها كما في الأصل : وكُنَّا نَسْتَطْبُ ... وهكذا أوردها قصاب .

وفيها :

وجاعت عيبة هدمت بقايا من المعروف كالنمل الشريب

ولعل صحة (عيبة) : عصبية . وأما «كالنمل الشريب» فكانت في الأصل : «كالسَّمَل

الشريب» والسَّمَل : الماء القليل . والشريب : المشروب .

وفيها ورد :

وإني لا يكن للكريم الذي أرى له أرباً عند اللئيم يطالبه

وأرى له من موقفٍ عند بابه كمرئيتي للطرف والعليج راكمه

وفيها تحريف كثير ، وصوابهما ، والله أعلم :

وإني لأبكي للكريم الذي أرى

وأرئي له كمرئيتي للطرف والعليج راكمه

* ص ٢٣٧ س ٤ و ٥ ورد : « على ناقةٍ له يقال لها : قمره ، فارهم » ، قلت لعلها : « نَمْرَة » علمٌ منقول من أنثى النمر ، أو « نَمِرَة » وهي واحدة النعم النمر وهي التي فيها سواد وبياض . (ينظر اللسان : ن م ر) .

وفي س ٧ ورد : « ومن ذا الذي شامكم مَشَامَة الذئب الغنم »

والصواب : « ... شامُكم مَشَامَة الذئب الغنم » .

وفي س ٩ ورد : « فلحقني غلامان في يد أحدهما محبز » ، والصواب : « ... في يد أحدهما مُحَبِّزٌ » .

وفي س ١٠ ورد : « ما شأنك شامتنا مَشَامَة الذئب الغنم » والصواب : « ما شأنك شاممتنا مَشَامَة الذئب الغنم » .

وفي س ١٩ ورد : « لأطرحنك في مثل لُجج البحر » ، وفي الأصل « ... لُج البحر » .

* ص ٢٣٨ تكرر ذكر « الأرجاء » بالجيم ، وصفاً لبعض القبائل ؛ وصوابها : « الأرحاء » بالحاء المهملة ، كما في (الأصل) ، والأرحاء : القبائل المستقلة التي لها بلاد واسعة تدفع عنها .

* ص ٢٤٠ س ٣ و ٤ ورد : « ... وأن الجبين الكردوسان قيس ومعاوية وأن القفا ربيع » ، والصواب : « وأن الجبين الكردوسان قيس ومعاوية ، وأن القفا ربعة » . وفي اللسان (ك ر د س) : « الكردوسان بطنان من العرب » .

وفيها س ٢ من أسفل « وأن الشهاب بنو نهش » ، والصواب من الأصل : « ... بنو نهشل » .

* ص ٢٤٣ سرد المحقق من أجل كلمة محرفة في (الأصل) صوبها عشرة مصادر في الحاشية استغرقت نحو عشرة أسطر ، والأمر أهون من ذلك ، فاللفظة المحرفة مخلة بالوزن ، والفرق بينها وبين الكلمة الصحيحة يسير جداً (حرف واحد) ففي الاعتماد على مصدرٍ أو مصدرين كفاية . وهذا من التزيد الذي ينبغي أن يتحاشاه الباحثون .

* ص ٢٤٥ س ٢ ورد :

شَهْرٌ مِنَ الْمَشَاهِرِ حِينَ يُشْتَبَرُ
شَهْرَيْنِ لِلشَّاهِرِ حِينَ يَشْتَرُ

وصوابه :

* ص ٢٤٧ ورد :

من فارس كره الكمأة يُصرني رُمعاً إذا نزلوا بِمَرْجِ الصُّفْرِ

وصواب الشطر الأول من (الأصل) : ... يعيرني وأوردها هكذا صحيحة
قصاب .

* ص ٢٥٣ ورد :

لا تراني آخر الدهر تسالِ أفضه

وصوابه : ... الدهر سر بتسأل أفضه

وهو من قصيدة كثير من أبياتها مدورة ولم تقسم فيها الألفاظ المنقسمة بين الشطرين .
وفيها س ٣ من الأسفل ورد « بن حيان » ، وفي الأصل : « بن حبان » .

* ص ٢٥٥ ورد :

وأما تريني اليوم يابنت مالك

وصواب أوله : وإمّا

وورد :

واني لدى الأعداء سُم وإنسي أجيب ، إذا المولى اعتز بهي أين يشعب

والصواب : وأئى ... وأئنسي إذا المولى اعتزى أين يشعب

* ص ٢٥٧ ح س ٤ و ٣ من الأسفل ورد : « يوم كلاب ... ، و « كلاب » ، والصواب :
« يوم الكلاب ... ، والكُلاب ... » .

وفيها ح ١ ورد : « تُمنّيه لقياً بحجة أنه » وفي الجملة سقط وتماها : « تمنّيه لقياً
عبدالله بن مسعود ليعاقبه بحجة أنه ... » .

* ص ٢٦٠ ورد :

تغترق الطرف وهي لاهية كأنما مَسَّ وجهها تَرَفُّ
ليس بغث الحديث إن نطقت وهوى بنيتها مُستطرفُ أنفُ

وفيهما من التحريف ما أخل بمعناها ، وصوابهما :

..... كأنما مَسَّ وجهها تُرَفُّ
ليست بغثُ وهو بغيرها

والبيتان لقيس بن الخطيم من قصيدة (ديوانه ، تحقيق الأسد ص ٥٥ و ٥٩) .

* ص ٢٦١ الخبر ٣٣٤ مضطرب المعنى . وورد فيه : «... قال : اكتب مالك ؟ قال :

اكتب لي ثلاثين عنزاً بالعراق وبغلتي وسائسيتها وشئياً من رزقي» والصواب : « قال :

اكتب مالك . قال : اكتب . لي ثلاثون عنزاً بالعراق ، وبغلتي وسائسها وشيء من رزقي» .

وفيهما س ٢ من أسفل : « ما كان في بيته [أي قتيبة بن مسلم] إلا مَسْحُ وفراشان

وضيبحاني ... » ، والصواب : «... إلا مَسْحُ وفراشان وَمَنْبَجَانِي» ، بفتح الباء من

(مَنْبَجَانِي) وإن كان منسوباً إلى (مَنْبَج) بكسرهما ، وهو كساء غليظ .

* ص ٢٦٢ س ٥ ورد : « ما يسرني بذل الكرم حمراً نَعَم » ، والصواب : «... بَدَل ...» .

وفيهما ورد : ما وجهي يرد عزب لساني

والصواب : ماء وجهي يردُ غرب لساني

وورد : إن ذل السؤال يأنف الحرّ

والصواب : يأنفه الحرّ

* ص ٢٦٣ س ٦ ورد : « الدرهم يصيبه أحدكم إلخ » ، والصواب : « لَدِرْهُمْ » .

* ص ٢٦٤ ورد قوله تعالى : ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ خطأ هكذا : [إِلَّا كل ذي

حَظٍّ عَظِيمٍ] !!

وفيهما ورد : « قال : أخبرني عن الثمر » ، وينبغي حذف « قال » من العبارة .

* ص ٢٦٥ س ٤ ورد : « وإنما هو من التمر والكشوت والماء أن يكون حلالاً وهذا حراماً ؟ » ؛ وهي هكذا في (الأصل) ، والأنسب أن تكون : « ... والماء فكيف يكون هذا حلالاً إلخ » .

* ص ٢٦٧ ورد :

تركي سعيداً ذا الندى والبيتُ ترفعه الدعامة

برفع (البيت) ، وهو في ديوان ابن المفرغ (تحقيق أبي صالح) ص ٢١٠ بكسره ، وهو أنسب للمعنى .
وورد :

وشرت بُرداً ليتني من قبل بُردٍ كنت هامه

وصوابه : وشرت من بعد بُردٍ

و«شرت» فيه بمعنى «بعت» . ورواية عجزه : «من بعد بُردٍ» لأنه يبوح فيه بندمه على بيع غلام له اسمه «بُرد» . وينظر الديوان ص ٢١٣ .

وفيه ترجمة ليزيد بن المفرغ اعتمد فيها المحقق ، كما ذكر ، على خزانة الأدب ورغبة الأمل للأزهري ، والأخير مرجع حديث لا يعتمد عليه في مثل هذا .

* ص ٢٦٨ ورد :

أو كان لي مألفاً وكنت له ليست بنا حاجة إلى أحد

وصواب أوله من (الأصل) : «وكان» .

* ص ٢٦٩ س ٤ ورد : « وسيعينك روح القدس » ، وفي (الأصل) : « وسيعينك عليهم روح القدس » .

* ص ٢٧٠ س ١ ورد : « سالم بن جناده » ، وصوابه : «سلم» ، وقد سبق ورودده صحيحاً ص ٢٥٣ .

* ص ٢٧١ س ٤ ورد : « لا يتم الله » ، والصواب : « لا يقيم الله » .

* ص ٢٧٢ ورد : وكري المجبر ... ، والصواب : «المحبر» وهو جواد ضرار بن الأزور
قائل الشعر.

* ص ٢٧٣ ورد :

وتقنعت بالضرورة والحز م عن الهاذلين والنحال

وصواب كلمة القافية : «والْبُخَالِ» .

* ص ٢٧٧ ورد :

ألا لا تَمِيسِي في ثيابك والبسي وشُدِّي فوق ذاك بِمِنْطَقِ

هكذا باختلال وزن الشطر الثاني ، لسقوط كلمة من أوله ، وهو تامٌ كما في (الأصل) :

أَتَيْهَا ، وشدي فوق ذاك بمنطق

وَالْأَتَيْبُ : مصغر «الإتب» وهو قميص رقيق ذكره امرؤ القيس حين غالى في نعت امرأة
بالغضاضة والبضاضة :

من القاصرات الطرفَ لو دَبَّ مُحُولُ من الذرِّ فوق الإتبِ منها لأثرا

* ص ٢٧٨ ورد :

وإذا تَرَوَّحَ ضيفُ أهلكِ أو غدا فَخُذِي لآخرَ نحو أهلكِ مُقْبِلِ

بتحريف كلمة القافية إلى «تقبلُ» ؛ وهي صحيحة في (الأصل) ؛ وينظر أيضاً ديوان
أبي الأسود الدؤلي (قائل البيت) بتحقيق محمد آل ياسين ص ١٣٦ .

وورد :

فإن يك في العينين عيبٌ فإنها مُهْفَهْفَةُ الأعلى رَدَّاحُ المُوذَّرِ

بتحريف «مهفهفة» فوردت : «مُهْفَهْفَة» ؛

* ص ٢٨٠ ورد :

كذاك المال يجبر كلَّ عيب وينزل كل ذي حسب صموتا

وصوابه أول عجزه : ويترك

* ص ٢٨٢ ورد :

تراك الأرض إما مُتُ حقاً ونحيا ما حبيت بها نبيلاً

وصواب روايته : ... إما مُتُ خفلاً بها ثقيلاً

والصدر في (الأصل كما هنا : أما العجز فكما أثبت المحقق . وينظر الموشح (تحقيق البجاوي) ، ص ٥٨ .

* ص ٢٨٤ س ٣ ورد : «فإذا جَسَسْتُ شيئاً» ، والصواب : «حسست» بالمهملة ، أى أحسست ينظر القاموس (ح س س) .

س ٤ من الأسفل ورد : «فحدثته هذا الحديث وقال: ليتني علمت تفسيره» ، وهو هكذا في (الأصل) ، والسياق أن يكون : «...وقلت : ليتني ...» .

س ١ من الأسفل ورد : « أرى عَجَلَ قوم ميامين » ، وهو هكذا في الأصل ، والصواب : « أرى عَجلاً قوماً ميامين » .

* ص ٢٨٦ ورد قول كعب بن مالك رضى الله عنه :

مجادلنا عن جذمنا كلُ فخمةٍ مُذريةٍ فيها القوانس تلمع

وفيه تحريف وتصحيف ، وصوابه :

مُجَالِدُنَا عن جذمنا مُذَرَّةٍ

ديوانه ، تحقيق سامي العاني ، ص ٢٢٣ : وفيه «مجالدنا عن ديننا» ، على أن العاني ذكر في الحاشية أن له رواية أخرى هي : «مجادلنا» . ومعنى «مُذَرَّةٍ» : المتعودة على القتال . وقلت : ويحتمل أنها « مُذَرَّةٍ » بالمهملة .

* ص ٢٨٩ ورد : « الخوارج نجدة بن عامر الحنفي » ، وفيها سقط ، وهي بتمامها : «الخوارج أصحاب نجدة ...» .

وفيه ورد : «حتى يغري الله» ، وعلق المحقق على « يغري » بقوله إنها في (الأصل) : « ترى » وأن التصويب من عنده لضرورة السياق . قلت : بل الصواب « يرى » ، وهي

التي - بالمناسبة - أثبت وليد قصاب في نشرته .
وفيها :

وأعطيت ما تعطي الحليلة بعلمها وكنت جباري إذ رأيت البوارقا
وما فرّ من رجبٍ أميرٍ برايةٍ فيُدعى طوال الدهر إلا منافقا
وفي عجز البيت الأول تصحيف وكذلك في صدر الثاني ، وصوابهما :

..... وكنت حُبَارَى
وما فرّ من رجبٍ
.....

* ص ٢٩٠ ورد : « ثم أتينا على قومٍ فيهم ظِعِينَةٌ على جملٍ لها ، وهى ترغو وتحنو عنقه إليها » ، والصواب : « ... وهو يرغو ويحنو عنقه إليها » ؛ وهذا الخطأ في (الأصل) .
وفيها ح ٤ و ٥ شرح للشغاء والرغاء ، وهما معروفان .

* ص ٢٩٢ س ١ و ٢ ورد : « ولم تأنس منه رشداً فلا تدفع إليه ما له حتى يبلغ وتأنس »
وفي (الأصل) : « تؤنس » في الموضعين ، وهو الصواب .
* ص ٢٩٣ س ٢ ورد : « ما أهدُ أَمْنٌ عليّ في علمٍ من حمّاد » ، والصواب : « أَمْنٌ ... » ،
وهى التى أثبت قصاب في نشرته .

* ص ٢٩٤ ورد : « ... عن سفيان عن عبد الملك بن عمير قال : كان يعطي بين كل اثنين ديناراً ، فقال رجل : أعطني وأخي حُبَيْشاً . قال : فسكت عنه ، قال : أعطني وأخي حبّيشاً . قال : فلما قال الثالثة ، قال : أنشدك الله أهو حبشي أسود دفتته في البيت ؟ قال : اللهم نعم » وهذا مثالٌ عجيب صارحٌ على التحقيق الهزيل ، فلا نظر في الخبر ، ولا تأمل لفحواه ! ، فكيف يدفن رجل رجلاً في بيته ثم يأتي ليطلب أن يعطى عطاءه ؟ !
الواقع أن لا « حَبَشِيَّ » مدفوناً في البيت ؛ بل « حَمِيَّت » والحमित : وعاء السمن المُمَتَّنُ بِرُبِّ (أى بِدِيس) ، والزَّقُّ الصغير ، أو الزَّقُّ بلا شَعَر (عن القاموس المحيط ح م ت) .
وكلمة « حميت » واضحة في (الأصل) للمحقق الحقيقي .

* ص ٢٩٥ ورد :

أتينا أبا خالدٍ مفطريه سنّ إلى بيته فخرجنا صياما

وقد حرفت «مفطرين» فوردت : «بنطرين» !

وورد :

وأنا ووالله ما نستطيع مع من جهدنا أن نُبين الكلاما

وصواب أوله : وأبنا ...

* ص ٢٩٦ س ورد : «حدثني أبي والحي» - هكذا ! وهى عبارة فيها خطأ ، وكان

ينبغي ، على الأقل ، التعليق عليها بأنها «هكذا في الأصل» .

* ص ٢٩٧ س ٥ ورد : «عن أبى الحَجَّاف» ، والصواب : «عن أبى الجَحَّاف» بتقديم

الجيم . وهكذا أورده وليد قصاب وترجم له (ص ٢٣٦) .

* ص ٢٩٩ س ٦ ورد : «فقال زياد يوماً لمالك بن حبيب : تعلم منه لا يخافون في الله

لومة لائم ؟» والصواب : «... تعلم مائة ...» . والسياق يتطلب ذلك ويهدي إليه ،

ولكنها الغفلة التامة ، والعجلة ، وعدم إعطاء العمل حقه !

* ص ٣٠٢ ورد :

وأذودها فارغ للصديق لم يتغير ولم يشغل

وصواب الشطر الأول : وإذ ودّها فارغ للصديق ق

وورد :

كأن الثلوج وماء السحا سب والقرقية بالفلفل

وصواب آخره : والقرقية بالفلفل . والقرقية : الخمر .

* ص ٣٠٣ أحال المحقق على «سير أعلام النبلاء» دون ذكر الموضوع ! وهو : ٩٦/٤ .

* ص ٣٠٤ س ٢ ورد : « وإن كانوا لفقدك لمستمعين » ، وفيها تحريف في (الأصل) ،

وقد أشار محقق «سير أعلام النبلاء» (السير ٩٦/٤) إلى كلام ابن عساكر ،

وفيه : « وإن كانوا لقولك مستمعين » وبهذه الصيغة أثبتها وليد قصاب في نشرته :
على أنها في (الأصل) بالصيغة المضطربة الأولى . وورد :

فلما أتيت اليشكري وجدته عليماً بموت الأحنف الحخير ذاخير

فحرف « ذاخير » : « ذاخر » وأوردَ دونما تعليق .

* ص ٣٠٥ س ٣ ورد : « وهمدان في اليمن كالشاة انبرم في الريحان » وعلق المحقق على
الجملة بقوله : « غير واضحة في الأصل ، ورسمها أقرب لما اخترناه » ! ، وصحة
العبارة : « ... كالشاهِسَقَرَم في الريحان » والشاهِسَقَرَم : من أجود الريحان .

وفيهما ورد : ليعقب يومٌ منك آخرٌ مقبل

وصوابه « يوماً » كما في « النوادر » حسب تعليق المحقق .

* ص ٣٠٦ ورد :

فلا والله ما في العيش خير وما الدنيا إذا ذهب الحياء

والرواية المعروفة : ولا الدنيا وإن كانت هذه هي رواية (الأصل) .

* ص ٣٠٧ ورد :

أغرُّ أروع بَهْلُولُ أخو ثقة حُلَاحِلُ من ثراه الجود والكرم

محرفاً هكذا :

أغرُّ أروع بهادل أخو ثقة حلاحِلُ من تراه الجود والكرم !

وورد بعده :

يزيد ذا الشيب شيبه كرماً

وهو مكسور الوزن ، ولعل صوابه : يزيد ذا الشيب فيهم شيبه كرماً

وبعده ورد :

أعني بها أهل البيت إنهم لن يفقدوا المجد في الأقسام ما سلموا

وصوابه :

أعني بها أهل هذا البيت إنهم لن يُفَقِدَ المجد في الأقسام ما سلموا

وورد بعده :

وما صاحبت من قوم وأخبرهم

وصوابه : وما صحبت من اقوام وأخبرهم

وفيها ورد :

أليس من الهوى التي لا نطقها بقاء المرجى واخترام الأمائل

وكيف لا يطاق المرجى ؟ يبدو أن اللفظة محرفة عن «الرديء» فاللفظتان تتشابهان في

الخطوط القديمة ، والأخيرة تناسب السياق ؛ وقد تكون محرفة عن غيرها !

وفيها س ٢ من الأسفل ورد : «ربعي بن حراش» ، وهو «... بن خراش» بالمعجمة ،

كما في (الأصل) .

* ص ٣٠٩ أبيات حارثة بن بدر التميمي الخمسة أربعة منها مضطربة وفيها تصحيف ،

وبحاجة إلى إعادة قراءتها في المخطوطين وكتب الأدب . وأحدها :

لنا ببيعة كانت تقينا فروعها

وصواب صدره : لنا نُبْعَةٌ

وآخرُ : وإنا لنستحلي المنايا نفوسنا وتنزل أخرى مرة ماتذوقها

وصوابه : .. لتستحلي وتترك

* ص ٣١٢ س ٧ من الأسفل سقطت من آخر الجملة عبارة : «فقعد عليها» وهي في الأصل.

* ص ٣١٣ ورد : «فرقاني في الأرض ثلاثمائة وستين مرقاة» ، و«في الأرض» ليست

في الأصل .

* ص ٣١٤ ورد :

نحن جوارٍ من بني النجارٍ حبذا محمد من جارٍ

وصواب البيت الأخير : يا حبذا ...

وفيها س ٣ من الأسفل ورد : «والله إني لأحبكم» ، وفي الأصل : «... لأحبكم» .

* ص ٣١٥ ورد :

إذا لسعته النحل لم يَرْجُ لسعها وحالهما في بيتِ نوبٍ عوامل

وصواب أول عجزه : وخالفها

* ص ٣٢٠ س ٢ من أسفل ورد : «عبد المجيد الطائي» : كان ، وفي الأصل :

«عبد المجيد الطائي قال : كان» .

* ص ٣٢١ ورد :

وقولي وقد نالت لعيني حمولها بواكر تُجدي ، : لا يكن آخر العهد

وصوابه :

وقولي وقد زالت بعيني حمولها بواكر تُحْدَى ، : لا يكن آخر العهد

* ص ٣٢٢ ورد :

أسد علي وفي الحروب نعمة ذعراً تنفر من صفير الصافر

وصواب عجزه : زعراء

والزعراء : القليلة الريش .

* ص ٣٢٣ ورد : «....شهدتُ الوليدُ بْنُ عبدِ الملك بدمشق صلى الجمعة والشمس

كالشرف» ، ولعلها : «..... والشمس على الشرف» أى شرف البيوت ، أي

قد جنحت للغروب ، يعني أنه آخر الصلاة . وهذه وأمثالها بحاجة إلى تأمل وتقليب

نظر في المخطوطتين ، والله أعلم .

وفيهما أيضاً س ١ و ٢ ورد : «عن كثير أبي الفضيل» ، وفي الأصل : «...أبي

الفضل» . وفيها س ٥ ورد : «أهل معد من بني سليم» وصوابها : «أهل معدن بني

سليم» ، وأتى بها قصاب صحيحة .

* ص ٣٢٥ ورد قول العُدَيْل بن الفرخ :

ودون يد الحجاج من أن تنالني بساطُ لأيدي الناعجات عريض

بتصحييف البساط فوردت بالشين المعجمة والنون : (نشاط) ، وكذلك في كلام الحجاج
بعد البيت : « أين بساطك العريض؟ » !

وفيهما في السطر الأخير ورد : «فخرج أسماء فرعاً » الصواب مارجحه المحقق في
الحاشية : « فزعاً » ، ومن المضحك أن يثبت (فرعاً) ويفسرها بأنها تعني « عاري
الرأس » فهي لا تلائم السياق سياق جملة « فدقت الباب دقاً شديداً ، فجهني الباب ،
فخرج أسماء فزعاً » .

* ص ٣٣٠ ورد :

من عاش أخلقت الأيام جدته بكرها ، وجفاه الأهل والولد
بتحريف « بكرها » فجاءت « تكرها » .

وورد :

نطوي الليالي وتطوينا فتخلقنا وهن من بعد ما أخلقنا جد
بتحريف « فتخلقنا » فجاءت « فتخلننا » !

وورد :

وصرت أرسف بعد الشد من كبر رسف المقيد بل بي فوق ما أجد
بتحريف « الشد » فجاءت : « الشر » ، والشد : الجري .

* ص ٣٣٣ ورد :

وأول لوم القوم لوم الحلائل

بتصحييف « الحلائل » فجاءت : « الجلائل » .

وفيهما ورد : « وما على حقي مرتوا » ! وعلق المحقق بقوله : « كذا في الأصل ولعلها
« من توان » ، والأفضل إثبات « من توان » في المتن . والتعليق بالقول : في الأصل : « مرتوا » .
وفيهما س ٩ و ١٠ ورد : « فقال : يامحمد ألا أنشدك؟ قال : فغلبه » . وفي الأصل :
« فقال : يامحمد : ألا أنشدك؟ قال : لا . قال : فغلبه » .

* ص ٣٣٥ س ٦ ورد :

« مَرْتَدٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ » ، وفي الأصل : « مزبد »

* ص ٣٣٦ ورد :

إِذَا قُلْتُ مَالِي أَوْ أَصَبْتُ بِنَكْبَةٍ قَنَيْتُ حَيَاتِي عَفْوَ وَتَكْرَمًا

وحرف أول عجزه : « فنيت حياتي » !

* ص ٣٣٧ ورد :

وَلَوْ كَانَ لِي فَكْرٌ لَمَّا جَنُّ نَاطِرِي وَلَا رَقَدْتُ عَيْنِي ، وَلَا ضَحَكْتُ سِنِي

وصواب صدره : لما جفَّ ناظري .

وفيهما ورد :

رَجَعْتُ إِلَيْهَا الْقَوْلَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تَكُونُ وَلَا غَمًّا إِلَّا تَجَلَّتْ

وصواب عجزه : « غَمًّا إِلَّا تَجَلَّتْ »

وورد :

فَكَمْ عَيْشَةٍ رَغَدٍ ، وَكَمْ مِنْ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ أَنَاثًا ثُمَّ آلتِ تَوَلَّتْ

وصواب عجزه : مالتْ فولت

* ص ٣٣٨ س ٤ و ٥ ورد : « فَإِنَّ دَفَائِنَ النَّاسِ فِي صُدُورِهِمْ ، وَجَزَعَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ » ،

والصواب : « وَخُذَعَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ » .

وفيهما ورد : « ... لَا يَزَالُ فِي النَّاسِ تَقِيَّةٌ مَا تُعْجَبُ مِنْ عَجَبٍ » ، ومن الجلي أن صواب

الجملة : « لَا يَزَالُ فِي النَّاسِ بَقِيَّةٌ » .

وفيهما ح ٣ ترجمة لعبد الرحمن بن أبي الزناد المدني فيها أنه توفي سنة ٧٤ هـ ،

والصواب ١٧٤ هـ (ينظر مثلاً الأعلام ٣/٣١٢) .

* ص ٣٣٩ س ٢ من الأسفل ورد : « وَيَخَالَفُهُ » ، وهى هكذا في (الأصل) ولا تناسب

السياق ، ولعلها : « وَيَخَالَطُهُ » كما أوردها قصاب في نشرته .

* ص ٣٤٣ ورد خطأ في قوله جلّ وتعالى : ﴿ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ...﴾ الآية ، إذ وردت : «للذين اتقوا» .

* ص ٣٤٤ وقع خطأ في قوله تعالى : ﴿أولئك يؤتون أجرهم مرتين﴾ إذ ورد «.... يؤثرون أجرهم» .

* في فهرس الأشعار (ص ص ٣٧٠ - ٣٨٢) عزا المحقق كثيراً من الأبيات والمقطوعات إلى من ورد في الأخبار في متن الكتاب بأنه (أنشدها) ظناً منه أن (الإنشاد) مرادفٌ للإنشاء ، وغاب عنه أنه يعنى التمثيل بها وحسب . وأحياناً كان يذكر اسم منشدها ويترك قائلها ؛ وذلك كثير ، مع أن القائل ربما كان مذكوراً في الخبر . ففي ص ٣٨٢ مثلاً عزا أبياتاً وردت ص ٢٤٤ - ٢٤٥ لرجل (هكذا) وقد خطف كلمة (رجل) من الخبر على عجل وجعله قائل الأبيات وإنما قائلها المذكور في الخبر نفسه أبو حزاب التميمي . ونحو هذا من أعاجيب نسبة الشعر كثيرة في الفهارس .

* ص ٣٧٠ ورد : « مروان بن أبي الحكم » ، والصواب : « مروان بن الحكم » .

* ص ٣٧٢ ورد : « أبو عبدالله » والأولى ذكر بقية اسمه : « بن فتن » .

وورد : « عمر بن عبيدة العجلي » ، والصواب : « الأغلب بن عمرو بن عبيدة العجلي » .

وورد : « عمر بن سلمة بن صالح بن أرتبيك » ، والصواب : « محمد بن سلمة بن صالح

ابن أرتبيل » كما ورد في ص ٢٣٠ س ١ و ٢ .

* ص ٣٧٧ وردت عبارة : « بل بلال رسول الله خير بلال » ضمن الأشعار في فهرس الشعر ، مع أنها ليست شعراً .

* ص ٣٨٣ ورد ضمن فهرس الفرق والأمم والجماعات : « دهقان » ، وهو مفرد معناه « تاجر » وليس فيه مدلول فرقة أو جماعة .

* ص ٣٨٥ دُمجت (أيام العرب) مع (الأماكن والبقاع) في قسم واحد ؛ وفيها ورد

« خندق » في « فهرس الأمكنة والبقاع » ، وإنما هي تصحيف « خندق » وهو اسم قبيلة .

ووردت ص ٢٣٨ ! كما ذكرت «دار الكتب المصرية» ضمن هذا القسم ، و«جامعة الإمام محمد بن سعود» و «معهد المخطوطات» ما يستخرج الضحك وإن تكلفت الصرامة ، فهذا مما لم تجربه عادة مطلقاً !

* ص ٤٢٠ تكرر اسم «العوام بن حوشب» .

* في حرف اللام من «فهرس الأعلام» : « بنو اللكبة » وهو اسم جماعة ، كما لا يخفى ، لا اسم فرد فليس هذا موضعه ؛ ثم إنها لا تذكر لأنها مجرد عبارة ذم يقصد بها الحجاج العراقيين ، وليست علماً لهم .

* ص ٤٣٧ - ٤٥١ لم يلتزم فهرس المصادر والمراجع بمنهج ، فلم يتوافر فيه الانتظام في إيراد المعلومات الببليوجرافية ، كأن يورد اسم المؤلف أولاً فاسم الكتاب ، فدار النشر ، فمكان النشر ، فتاريخ النشر ؛ كما أن بعض تلك المعلومات ناقصة .

* قال المحقق ص ٢٩ إنه «ضبط المتن ضبطاً صحيحاً» . وهو ادعاء يبطله واقع حال تحقيقه ؛ فإنه وإن كان قد بذل جهداً في الضبط فإن ضبطه في حالات عديدة جداً غير صحيح . والأمثلة كثيرة لن أثقل على القارئ بسردها .

* أخطاء نحوية :

ص	ص	خ	ص	س	خ
١٣	١٠	سواء أكانت ... أو	٩٣	ح ٣ من الأسفل	المزي خمساً
٢٤	٥	سواء أكانت ... أو			وخمسين تلميذاً
٢٥	١ من الأسفل	نجد في أسانيده			حتى بلغت
٧٤	٣ و ٢	كذاب أو وضاع		٧	اقتباساته خمسون
٧٥	١١	وسنه إحدى وثلاثين	١١٣		موضعاً
٨٩	١٠	له من العمر إحدى وثلاثين			عن أبي الأسود
		وعد له المحافظ			الطفاوي

ص	س	خ	ص	س	خ
١٩٤	٨	ومن يحيا ...	٢٩١	٧	حصين
١٩٥	ح س ٤	فليهدأ أو يستريح	٢٩٢	٦	لم نبالي
٢٠٩	١	من يزيد	٢٩٤	٦	حبشي
٢١٠	٨	كنانة	١١	١١	لعمر بن ..
٢١٥	٧ و ٦	عواصفاً	٣٠٢	١١	ولم ينجلي
٢٣٢	ح ٨	أحمقاً	٣٠٥	ح ٤ من الأسفل	غالي
٢٤٥	٢ من الأسفل	وإن تأبى	٣٠٨	٢ من الأسفل	الهمداني
٢٤٩	٤ و ٥	جدك	٣٢١	١ من الأسفل	سكراناً
٢٦٠	٣ من الأسفل	أشد شفقة	٣٣٢	٣ من الأسفل	لا تحرمن
٢٧٦	ح ٥	سنة اثنين			نصيحة الأعمام
٢٨٠	٣ من الأسفل	لصاحب			

* أخطاء إملائية :

ص	س	خ	ص	س	خ
٨	٢ من الأسفل	المخطيء	١٣٨	٣	ومساوىء
٥٩	١١	في من	١٤٩	٧	حسان ابن ثابت
٨٠	١١			٦ من الأسفل	المقري
٧٠	٧	وأبتدأت	١٥١	١١	الارن
٧٤	٣ من الأسفل	واكسب	١٥٠	٣	شبيء
١١١	٤	امراء	١٥٧	١	ويجترىء
١١٩	٤	فاستحيا	١٥٣	١٠	وحق
١٢٦	٦ من الأسفل	يخطيء	١٦٥	١	ميمون ابن مهران

ص	س	خ	ص	س	خ
١٦٧	ح ١	أحدى	٢٥٠	٨	فأحيا
١٨٩	٤	نقض وضوؤه	٢ من أسفل		لأستحي
١٩٤	٤ من الأسفل	امريء	٢٧٨	٥	غدى
٢١٨	٦	عمر بن لجاء	٢٨٩	٤	لأرفضوا
٢١٩	١١	تأول	٣٢٢	٦ من الأسفل	أنفرد
٢٢٩	٨	شكى	٣٢٨	٨	هارون ابن أعين
٢٣٣	٥	امرء	٣١٦	٤ و ١٠	الأدمي
٢٧٧	١	مرؤه	٣٣٦	ح ٧	المجتريء
٢٢٨	٥	يفدي	٣٥٤	١١	أُخْرِجُ
٢٤٦	٤	استخرجه			
	٦	فاستمكن			

هذه أهم الأخطاء النحوية والإملائية وثمة غيرها ، إلى جانب إغفال وضع الشدة على اللفظ المضبوط بحركة إعراب فمثلاً ص ٧ س ١٠ ورد «نَصاً» وحققها أن تكون «نَصّاً» ، وص ٢١١ : «أَكُولُ قَمَامَةً» وهي «...قَمَامَةٌ» وهذا كثير جداً.

* أخطاء التطبيع :

استاء المحقق من أن «غالب الذي طبع من هذه الأصول (أي الأصول العلمية التراثية) مليء بالتصحيح والتحريف» (راجع ص ١٤ حاشية ٣ من الكتاب)، وأشار إلى أن الشيخ حامد إبراهيم المصري قابل كتاب (مجمع الزوائد) للهيثمي بنسخة خطية فوجد في المجلد الأول فقط ما يقرب من ألف خطأ» قال الأستاذ نجم خلف : «وقمت بتصحيح نسختي عليها فصحت ما يقرب من ثلثمائة خطأ ثم ضقت وتركتها لكثرتها ...» . قلت : المؤلم أن يقع في كتاب حققه من يقول هذا الكلام آلاف الأخطاء على

اختلاف أنواعها . ولا ريب أن القارئ الذي يريد تصويب معظم الأخطاء ولو نقلاً من التصويبات التي كتبت عنه سيضيق ذرعاً ويقذف بالكتاب بعيداً كما صنع نجم خلف بمجمع الزوائد . والحقيقة أن الأخطاء المطبعية كثيرة جداً ، ولأنها سهلة التبين نوعاً ما فلن أستأثر بمزيد من الحيز لتعدادها ! .

ثانياً : كتاب الإشراف . تأليف أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ؛ تحقيق وليد قصاب - الدوحة : دار الثقافة ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .

أما هذا العمل فمختلف عن سابقه جداً ، فقد سار فيه صاحبه على ما يتوقع من محقق أكاديمي أن يسير عليه من منهج تحقيقي متمسك بالدقة والانتظام ، والتثبت ، والتحري ، وإطالة النظر في المادة ، والتفكير فيها ، وتقليب الألفاظ والجمل على العديد من وجوه القراءات المحتملة بغية الوصول إلى النص الصحيح الذي شاء مبدعه ، لكن أقلام الوراقين والنسخة جنحت به عن الصواب ؛ كما يتسم بعدم السأمة من إدانة الرجوع كَرَّةً إثر كَرَّةٍ إلى مظان المواد التي حواها الكتاب للتحقق والتثبت من كل ضئيل وجليل من الألفاظ والعبارات والنقط والحركات ؛ واستوفى متطلبات التحقيق من ترجمة للمؤلف وإفنية ، وتعريف به تامةً ، وتعريف بعصره وشيوخه وآثاره ، وحقق نسبة الكتاب واسمه واختار أحد اسمين له معللاً لذلك (ص ٣٨) ، ثم وصف نسختي التحقيق ، وترجم لمعظم من وردت أسماؤهم في الكتاب ، وإذا كان قد أغفل الترجمة لعدد كبير منهم ؛ فإن ذلك مما ينبغي الصفح عنه ؛ إذ إن الكتاب ، على اعتدال حجمه ، مكتنز بالأعلام ومنهم المغمورون ومن أغفلت كتب الرجال والتراجم ذكرهم فـ (التسديد والتقريب) يمليان التفاضل عن هذه ؛ ولعله يضيف ، في طبعة قادمة تراجم لبعض من لم يتمكن من الترجمة لهم في هذه الطبعة . وبهذا الجهد الجميل أمكن الأستاذ الدكتور وليداً ضمُّ أثرٍ علميٍّ قيمٍ إلى المكتبة الإسلامية التراثية المنشورة فأتاح الإفادة منه .

وإذا كان كاتب هذه الكلمة سبق أن شرف بصحبة المحقق الكريم فما لهذه الوشيجة من أثر في هذا الثناء فهو حبيبٌ إلى نفسه لكن الحقيقة أحبُّ إليه منه .

على أنه ، لا بد - بطبيعة الحال - للحَسَنِ من عيب (يقية من العين) ولهذا فهذه ملاحظ معينة في عمله الرصين هذا :

* ص ٦٠ س ٦ عند ورود عبارة : « فإذا حَيَّةٌ تُرَزُّزُ فيه تأكله » أي رأس عبيد الله بن زياد ؛ علق المحقق الفاضل بقوله : « رزت الجرادة : غرزت ذنبها في الأرض لتبيض » ؛ وهذا في المعاجم ، ولكنه ليس مناسباً هنا ؛ بل المناسب : « تغرز ذنبها فيه مرةً بعد مرة » ، فهذا أولى ، وإن كان التعليق الأول مفيداً إذ يشبه ما تصنعه الحية بفمها ما تصنعه الجرادة بذنبها .

* ص ٦٧ س ١ ورد البيت : وإني لَيْثْنِيْنِي عن الجهل والحناء إلخ ، بضم الياء الأولى من (يثنيني) والصواب فتحها ، وهو ما ضبطت عليه في ديوان قائل البيت أبي الأسود الدؤلي ص ٩١ .

* ص ٧٦ ورد البيت :

إما مُشِيفٌ على مجدٍ ومكرمةٍ أو أسوة لك فيمن تهلك الورق

وفي آخره غموض ، فما معنى (تهلك الورق) ، فكان يحسن التعليق إن لم يمكن قراءة العبارة من المخطوط قراءة أخرى ذات دلالة .

* ص ٨٠ ورد : لقد مات سفيانٌ حميداً مبرزاً

بعدم إجراء (صرف) سفيان ، وينبغي إجراؤها ضرورة لاستقامة الوزن ، كما لا يخفى .
وورد :

يُشْمَرُ عن ساقيه والرأس فوقه قلنسوة فيها اللصيصُ المخادع

وصواب ضبط (اللصيص) بضم اللام بصيغة التصغير .

* ص ٨١ س ٥ ورد : « رأى أبو بكرٍ علياً فقال : من سرّه أن ينظر إلى أعظم الناس منزلةً

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقربيه قرابةً ، وأفضلِهِ وآلِهِ ، وأعظمِهِ غَنَاءً عن نبيِّهِ ، فليُنظر إلى هذا .

وفي عبارة « وآله » تحريف ، وصوابها : « دَالَّةٌ » أي ثقةٌ بمحبته .

* ص ٨٢ س ٥ ورد : « فقرنتُ بين ثلاثة أسابيع » ، أي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وفسر المحقق العبارة بقوله : « الأسبوع الطواف » ، والأدق أن يقال : « الأسبوع : سبعة أشواط من الطواف حول البيت » .

* ص ٨٤ س ٣ ورد : « تعرضت امرأة العزيز ليوסף حين مرُّ بها في الطريق فقالت ... » ، والكلام ينبغي أن تضاف إليه عبارة « بعد موت العزيز » بين قوسين مركَّنين .

* ص ٨٥ س ٧ ورد : « هذه لعبد الملك ، لا بين الله وخليفته » ، والصواب : « ... لأمين الله وخليفته » .

* ص ٩٠ في التهميشة الأولى أشار المحقق إلى أن عبارة (ﷺ) غير موجودة في النسخة الأخرى . ومما هو معروف ووارد في كتب طرق التحقيق أن مثل عبارات الصلاة على النبي ﷺ والترضي والترحم ونحوها لا يؤبه باختلاف النسخ فيها لتكررها ؛ ولأنه أمر يسير لا يؤثر على المضمون .

* ص ٩٧ في حديث عمر بن عبد العزيز عن خصالٍ خمس لا ينبغي للقاضي أن يكون قاضياً حتى تكون فيه وردت الخامسة هكذا : « مُحْتَمَلًا لِلْإِثْمَةِ » ، وصوابها : « مُحْتَمَلًا لِلْإِثْمَةِ جَمْع لَانِثْمَةٍ جمع لاثم ، وقد بَيَّنَّا صوابها سالفاً في تصويب نشرة نجم . وهذا ملائم لما ورد في الخبر التالي المروي عن الزهري في الصفحة التالية : « ثلاثة إذا كُنَّ في القاضي فليس بقاضٍ : إذا كره اللوائم إلخ » .

* ص ١٠٣ ورد :

وإن قَنَاتَنَا مَشِطُ شَظَاهَا شَدِيدُ مَدَّهَا عُنُقُ الْقَرِينِ

وفي الأصمعيات (ص ٢٠) : « ... مَشِطٌ ، بالطاء المعجمة » . وورد بعده قول الأصمعي :

«ويقال : مَسِسْتُ شيئاً فَمَشِطْتُ يدي» ، وهو أن تَمَسَّ جِذْعاً فَيَعْلَقَ في يدك شيءٌ من شظاه» ؛ وفي القاموس (م ش ظ) : «مَشِطَ - كَفَرَحَ مَسُّ الشوكِ أو الجذع فدخل في يده منه شيء ... والمَشِطُ الذي يدخل في اليد من الشوك» ، ووردت فيه أيضاً هذه المادة بالطاء المهملة بالمعنى نفسه .

وفيها أيضاً س ٩ ورد : «نعم ، إِنَّا لم يُبْلَغْ أحسابنا» ، وإخال القراءة الصحيحة : «نعم ، إذا لم تُبْلَغْ أحسابنا» على البناء لما لم يُسَمَّ فاعله ، أي إذا لم تُمَسَّ بسوءٍ ، أو ما في معنى هذا .

* ص ١٠٩ س ١ ورد في كلام لعمر : «ولا يَحْنَقُ في الحق على جِرَّةٍ» وفي اللسان ضبط الفعل بضم أوله وكسر ما قبل آخره : يُحْنَقُ كِيُكْرِمَ .

* ص ١٢٢ في الفقرة ١٤١ ورد البيت :

ألا ليت شعري إن مغداه غالها بي الموت ما يلقى من الناس والدر

أي كما ورد في نشرة نجم ، وقد بيّنا ما نراه قراءة للبيت صحيحة تزيل غموضه سابقاً .

* ص ١٢٨ س ١ ورد البيت :

يا أبا الهيثم المبارك عضني

ثم علق المحقق بقوله : «كذا . ورواية الأغاني : «جُدْ له بعطاء ما شأنه تنغيص» قلت : بل رواية الأغاني (٢٤/٢٣٠) :

يا أبا الهيثم المبارك جُدْ لي

وكان ينبغي إثبات صدر البيت من (الأغاني) لما يبدو من أن (عضني) محرفة كما سلف القول .

* ص ١٣١ س ١ ورد : «فجاءت امرأة معها رأس سقيط فيه مَدَاهِن الطيب» ، وفسر السقيط بأنه الثلج ، والصواب : رأس سَقَطَ ، والسَّقْطُ : القفة التي تَضَعُ فيها النساء الطيب .

ورود س ٦ : « فنظر إلى البيت فإذا هو مُنْجَدِرٌ بالديباج » ، وفسر (مُنْجَدِر) بـ (مُحاط). قلت : « لعل (منجدر) تحريف (مُنْجَد) .

* ص ١٣٣ (فقرة ١٦٥) ورد : قال مطرف : « كان في الزمان الأول أفضلهم المسارع في الخير ، وإن أفضل أهل زمانكم المتبَّين » ، لكن ما معنى الجملة الأخيرة ؟ وهي كذلك في (الأصل) ، ولعل صحة آخر كلمة فيها (الْمُتَدِّين) ، فيزول الغموض ، ويكون المعنى : وإن أفضل أهل زمانكم من يتدين وحسب دونما مسارعة إلى المزيد من النوافل والأعمال الصالحة ، فهو يؤدي الأوامر ، ويجتنب النواهي وحسب .

* ص ١٣٤ س ١ ورد : « عن مطرف قال : مرَّ ابن جريج وأنا في أوائل لأهلي ، فقال : أتبيع بعيداً منها ؟ » . والصواب ، كما لا يخفى ، : « ... وأنا في إبلٍ لأهلي » ويتجلى ذلك من السياق ، والواقع أنها مرسومة في الأصل (أوائل) لكن على الهمة والواو كسطاً .

* ص ١٣٨ (فقرة ١٧٧) ورد : « فأمر محارب بشاة فذبحت ، فقال الحسين : أنا صائم . فقال محارب : تُؤجر ويُخصب العيال » . والصحيح ، فيما يبدو ، : نُؤجر ، بالنون ، أي ننال أجر تفتير صائم بتفتيرك منها ، ويُخصب العيال ، أي ينالهم منها خيرٌ .

* ص ١٤٢ (فقرة ١٨٥) ورد قول الأحنف لشخص أطال سبَّه : « هل لك في طعامٍ وشرابٍ قد حضر فإنك لم تنزل منذ اليوم تحذو بجمل ثقال » ، وفسر المحقق (ثقال) بأنه : « البطيء من الإبل وغيرها » ، وهو تفسير صحيح ، وهو من القاموس ، لكن الأرجح أنها (ثقال) باللقاف ، بالمعنى نفسه .

* ص ١٥٣ س ٤ : « أنت لم تُعوِّد الصيام » ، الأنسب أن يكون الفعل « تُعوِّد » على البناء للمعلوم ، أي « تتعود » حذفت إحدى تائيه تخفيفاً .

* ص ١٥٥ س ٣ ورد : « يستعظم أبا بكر » ! ، وهي في (الأصل) : « يستعظم أبا بكر » ولا معنى لها ؛ والصحيح : « يستعيد أبا بكر » أي أن النبي ﷺ يطلب من أبي بكر إعادة البيت .

* ص ١٦٠ والتي تليها ورد ضمن كلام أعرابي ينعث امرأته : « حَمَاءُ مِرْغَامَةٍ ، أَكُولُ قَمَامَةً ، مَشْوُومَةُ الهَامَةِ ، مَا يَبْقَى لَهَا خَاصَةٌ » ولا يخفى أن الكلمة الأخيرة « خاصة » قلقَةٌ فلا معنى لها هنا ، ولا تلائم السجعة ولا التجنيس في العبارات السابقة لها . وعلق عليها المحقق بأنها في (اللسان) و (نثر الدرّ) : خامة . وكان ينبغي إثباتها في المتن لملاءمتها . وفي الأصل حامة ، بالمهملة . وأوردها صاحب كتاب (أطياب من كلام الأعراب) حسن دندشي (ص ١٢٤) كما في الأصل ، وفسرها بأنها مَنْ « ليس لها من يحامي عنها لكثرة حمقها » ، على أن « حامة » جمع حامر ، وهو اسم فاعل من (الحماية) كما لا يخفى ، أي ليس لها من يحميها إذا أردنا الدقة .

* ص ١٦٤ س ١١ والذي بعده ورد : « بينما عمر في دفن زينب بنت جحشٍ إذ أقبل رجل من قريش مرجلاً شعره بين مُمَصَّرَتَيْنِ ، فأقبل عليه عمر ضرباً بالدُّرَّةِ ، بجر زينب بالكسرة وهي ، كما هو معروف ، مما لا يجرى ، ويفتح دال (الدُّرَّة) وهي مكسورة ، (ينظر مثلاً القاموس : د ر ر) .

* ص ١٦٥ س ٨ ورد : « رحم الله رجلاً أَى على هذه الآية » ، والصواب : « ... أتى على هذه الآية » .

* ص ١٦٦ س ٨ ورد : « ثم يندفه [أي الخاتم] في البحر » ، وصحة « يندفه » : يقذفه .
* ص ١٦٨ س ٤ ورد : « كلما مات هرقلُ كان هرقلُ مكانه » بعدم إجراء (هرقل) ، وهو يجرى فليس علماً بل هو بمعنى (ملك) هنا .

وفي س ٦ في الآية : [أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ] ضُبُطَ (أخرج) بصيغة البناء للمعلوم : أُخْرُجَ ، وهو سهو .

* ص ١٦٩ س ١ - ٣ ورد في كلام لأبي الدرداء رضي الله عنه عن (الناس) : « إنْ نَقَدْتَهُمْ نَقْدَهُمْ ، وإن تركتهم لم يتركوك » . قالوا : كيف نصنع ؟ قال : تُقْرِضُهُمْ مِنْ

عَرَضُكَ لِيَوْمٍ فَفَرِّكَ . قلت : لعلها : « تَقْرَضُهُمْ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمٍ عَرَضِكَ » فيجتمع فيها معنى جيد ، ويزول غموض ، بالإضافة إلى الصبغة البديعية الجميلة (التجنيس) .

* ص ١٧١ سقط من الأبيات بعد الرابع :

يُسَرُّهُ مِنْ كَانَ يَلْهُو بِقَرَبِهِ يِعَاتِبُنِي فِي حُبِّهِ وَأَعَاتِبُهُ

* ص ١٧٤ ورد أول الأبيات على هذا النحو :

مَا كُلُّ مَا يُعْطَى الْغَنَى يَبْتَغِي الْعَلَا وَلَا يُبْصِرُ الْمَعْرُوفُ أَيْنَ مَوَاضِعُهُ

وصحة أوله :

مَا كُلُّ مَنْ يُعْطَى الْغَنَى يَبْتَغِي الْعَلَا

كما ورد آخرها هكذا :

وَلَا تَقْرَبَنَّ الرَّجْزَ إِنْ كُنْتَ نَاهِيًا لَجُوجًا ، وَلَنْ فِي الْقَوْلِ حِينَ تَرَاغَبُهُ

وصحة (الرجز) : الزجر .

* ص ١٧٦ في آخر كلام عمر رضي الله تعالى عنه في نعت النساء ورد : « وَإِنَّ مِنْهُنَّ

لَغُنْمًا مَا يُحْذَى مِنْهُ » ، وشرح المحقق « يحذى » شرحاً صحيحاً ، وَيَحْسُنُ إضافة : « وما يُحْذَى مِنْهُ » ، أي ما يُشْحُ به لنفاسه فلا يُعْطَى مِنْهُ » .

* ص ١٨٠ يحسن أن يعدل عنوان المادة (٢٧٥) إلى « شدة شبه ابن الزبير بجده أبي بكر »

بدلاً من « بين الزبير وابنه عبدالله » ، ليكون دالاً على مضمونها ، وهو أن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه تكلم ، وأبوه الزبير رضي الله عنه يسمع ، فقال : « أي بني ! ما زلتَ تَكَلِّمُ بكلام أبي بكرٍ حتى ظننتُ أن أبا بكرٍ قائمٌ . فانظر إلى من تَزَوَّجُ ، فإن المرأة من أخيها ، من أبيها » .

وقوله : « ظننتُ أن أبا بكرٍ قائمٌ » أي لشدة شبه حديثك وصوتك بحديثه وصوته ظننت أنه هو القائم بين يدي يحدثني لا أنت ؛ وقوله : فإن المرأة من أخيها ، من أبيها » أي تشبههُمَا .

* ص ١٨٣ ورد : « عدي بن أرطاة » ، بهمز (أرطاة) والصواب عدمه ؛ وهذا خطأ شائع ، وهو عَلمٌ منقول من واحدةٍ شجرٍ (الأرطى) .

* ص ١٨٥ س ١١ ورد : « وهو على ناقةٍ يقال لها نُمرّة فارهةٍ » ، والصواب : نَمرة ، على التشبيه بأنثى النمر ، أو للونها لأن « النعمَ النُمرَ هي التي فيها سَوَادٌ وبياض » (ينظر لسان العرب : ن م ر) .

* ص ١٩١ ورد في رجز أبي حُزابة التميمي :

والغُرّ بين الطَّبِيبين يُحَفِّرُ

وصواب أوله : « والقبر » ، كما هو على حاشية نسخة الأصل ، كما لحظ المحقق الكريم .
وورد البيت الأخير فيه :

باطلح بالبيك عنا تُعَبِّرُ

والصواب ، كما لا يخفى ، : ... ياليتك . ولعل ذا تصحيفٌ تطبيعي .

* ص ١٩٨ فسر المحقق الكريم عبارة : « فكأنما نُشِطْنَا من عقالٍ » بقوله : « نَشَطَ من المكان ينشطُ : خرج ، والدلَوَ نزعها بلا بكرة » وهذان المعنيان لـ (نشط) فصيحان ، على أنهما ليسا بمناسبتين لتفسير العبارة ، إنما المناسب أن معناها « فكأنما حُلَّتْ عُقْدَةُ عقالٍ عَقَلْنَا به » ، لأنه يقال : « نَشَطَ الْعُقْدَةُ شَدُّهَا ، وَأَنْشَطَهَا وَانْتَشَطَهَا مَدَّهَا حَتَّى انْحَلَّتْ » ؛ (ينظر مثلاً الأساس : ن ش ط) .

* ص ٢٠٧ يبدو أن في الخبر (٣٣١) سَقَطًا ، فالمحاوراة بين سليمان بن عبد الملك ويزيد ابن المهلب غير تامة ، فيحسن البحث عما سقط ، أو التعليق عليها .

وفيهما أيضاً في الخبر (٣٣٢) ورد : « حدثني جَارٌ لَأَلٍ قَتِيبَةٍ بن مسلم قال : قالت المرأة التي كانت تكون مع قتيبة في بيته : ما كان في بيته إلا مِسْحٌ وفراشان وصنجانيٌّ وثوبٌ وسَرْجٌ وسيفٌ وسلاحه » . قلت : « صَنجَانِي » محرفة ، وصوابها : « مَنَبْجَانِي » ، وهو كساء غليظ من صوف ؛ والباء مفتوحة فيه تخريجاً للكلمة ، كما قال ابن قتيبة ،

مخرج مَنظَرَانِي وَمَخْبَرَانِي . ينظر معجم البلدان ، ٢٠٦/٥ .
وأما تفسير المحقق لـ (الصَّنَج) فصحيح ، لكن قراءة الكلمة غير مصيبة ، فالْمَنبَجَانِي
مراعى في إيرادَه نظائرُه (مِسْح وفراشان وثوب) ، ثم ما لقتيبة وما للصَّنَج وغيره من
آلات الطرب ؟ .

* ص ٢١٧ ورد :

وتقنعت بالضرورة والحز م عن الباذلين والنحال

وكلمة القافية فيه مصحفة عن (البُحَال) جمع (باخل) فهي أنسب إذ تؤلف تضاداً مع
(الباذلين) ، ثم ما معنى (النحال) ههنا ؟ .

* ص ٢٢٠ ورد هذا البيت :

ألا لا قميسي في ثيابك والبسي أبيتاً ، وشدي فوق ذاك بمنطق
وصواب عجزه: (أُتَيْباً...) ، والأُتَيْبُ: تصغير الإتب وهو ثوب رقيق ؛ قال امرؤ القيس:

من القاصرات الطرف لو دبّ مُحَوِّلٌ من الذرّ فوق الإتب منها لأثرا

* ص ٢٢٤ ورد :

وذاث خليل أنكحتنا رماحنا حلالاً فمن بيني بها لم يطلق

وصواب أوله: (وذاثُ خليل) بالمهمله ، وهو الزوج ، وما الزوج بخليل (بالمعجمة) ؛ .

* ص ٢٢٥ س ٩ ورد : « فإذا حسمت شيئاً » ، وفي الأصل : « فإذا حسست شيئاً » .

* ص ٢٢٩ ورد في الخبر (٣٩١) : « وكلي عبدالله بن عمير أخو عبدالله بن عامر بن كرز

لأمّه قتال نجدة بن عامر الحنفي ... » ، ويبدو أن في الكلام سقطاً فلعلّ العبارة : « قتال

[الخوارج أصحاب] نجدة ... » .

* ص ٢٣١ في القصة (٣٩٤) ورد : « ثم أتينا على قوم فيهم ظعينه على جمل لها ،

وهي ترغو وتحنو عنقه إليها » ، والصواب : « وهو يرغو ويحنو عنقه إليها » ، وكان

ينبغي إثبات هذه العبارة التي أشار المحقق إلى وجودها في (مختصر تاريخ دمشق) في

المتن ، والإشارة في الحاشية إلى العبارة المعكوسة .

- * ص ٢٣٣ تفسير (الحبيش) في التهميشة (٥) لا حاجة إليه ، فهو في الخبر علمٌ لرجل .
- * ص ٢٣٤ في التهميشة الأولى عَرَفَ المحقق (الحَمِيَّة) بأنه : «المتين من كل شيء» ، والزَّقَّ يجعل فيه السمن أو العسل أو الزيت ، «والعبارة الأولى غير مناسبة هنا فينبغي حذفها وإضافة : «ووعاء السمن المُمْتَن بِرُبِّ (دبس)» .
- * ص ٢٣٥ ورد :

قتلوا ابني نبي سكتوا نار الخلود

- وهمة (ابني) تقطع ضرورةً هنا .
- * ص ٢٣٨ في الخبر (٤١٣) : «لَتَحُلُنَّ عني لسانك» من «حَلَّه يَحُلُّه ، إذا شَكَّه بإبرة أو شوكة أو نحوهما» ، لا كما ضبط .
- وفي الخبر نفسه : «فغفوت» وهو تصحيف ، والصواب : «فغفوت» بالمهملة ، من العفو .
- * ص ٢٤٠ ورد :

وإذ هي كالفُصْن في جانرٍ من الماء طال ولم يَغْصَلْ

- وصواب (جانر) : حائر ، بالمهملة ، والحائر : الماء المجتمع .
- وفيها أيضاً في الخبر (٤١٩) ورد : «لما قام يزيد بين يدي الحجاج ...» ، يحسن التعليق هنا وتوضيح ما إذا كان المقصود بيزيد بن المهلب أو غيره .
- وورد فيه أيضاً عبارة : «واليتيم لا يسكن» ، وهي قلقة !
- * ص ٢٤١ في الخبر (٤٢٢) ورد : «لله دَرُكٌ من مُجَنٍّ في جُنَن» بضم الجيم من (جُنَن) ، والصواب فتحها ، فالجُنَن القَبْر (ينظر مثلاً اللسان : ج ن ن) .
- * ص ٢٤٥ ورد البيت :

أليس من البلوى التي لا نطبقها بقاء المرجى واخترام الأمائل

- وفي عجزه غموض ، وهو هكذا في الأصل ، ولعل (المرجى) محرفة عن (الردى) ، فهذه الكلمة الأخيرة يستقيم المعنى ، وهي تشبه الكلمة المحرفة .

* ص ٢٤٩ س ٨ ورد : « كما تَهَشُّ أهل الغائب » ، والصواب « كما يَهَشُّ ... » .
 * ص ٢٥٧ س ٤ و ٥ ورد : « كان الحارث بن عمرو الطائي ينام مع امرأته في قميص ، فكانت امرأته تقول له : وأشدَّ عليَّ من ضرة » ! . ه ، وكلام المرأة غير متسق مع السياق ، وهو هكذا في الأصل المخطوط ، ولعل صحته : « لهُوَ أَشدُّ عليَّ من ضرة » أي القميص .
 وورد بعد ذلك البيت :

وقولِي : وقد زالت لعيني حولها

والصواب : يعني إلخ (لكن الباء جاءت في الأصل المخطوط كأنها لام) .
 * ص ٢٥٩ س ١ ورد : « شهدت الوليد بن عبد الملك بدمشق صلى الجمعة والشمس كالشرف ، ثم صلى العصر » . ما معنى هذا ؟ أهي « على الشرف » أي قد دنت للمغيب فصار ضوءها على شرف المنازل .
 * ص ٢٦١ في البيت :

لو كنتُ في سَلَمَى وجرَّ شعابها لكان لحجاجٍ عليّ دليل

كلمة (جرَّ) من الغريب الذي يحسن تفسيره ، ومعناها أسفل شعابها . جاء في الأساس (ج ر ر) : « وجرَّ الجبل أسفله » .

* ص ٢٦٦ ورد في مقطوعة :

طال التأوه للضعف الذي أجِدُّ وبَادَ نومي وطال الهمَّ والسَّهْدُ

وصحة ضبط كلمة القافية : « والسَّهْدُ » بضمَّ فضمَّ ..

وفيها أيضاً البيت :

من عاش أخلقت الأيام جدته تَكْرُها ، وجفاه الأهل والولد

والصواب : « بَكْرُها » .

هذه هي أهم الملاحظات على هذا العمل ، يضاف إليها إغفال الترجمة لكثير من الرواة غير المعروفين ، ولعل ذلك عائد لكثرة الأعلام الذين يحتاج البحث عنهم إلى وقت

طويل لعل المقبل من الأيام يسعف به بإذن الله . وأخيراً هذا كشف ببعض الأخطاء الإملائية وأخطاء السهو في الضبط والتطبيع :

ص	س	خ	ص	ص	س	خ	النوّار
٥٥	٣ من أسفل	عُلبية	علبة	١٤٥	٥	الأولى	الألى
٨٢	٥	عُمُر	عَمَر	١٤٧	٣	معجَب	معجِب
٨٥	١١	أردكت	أدركت	١٥٠	١١		
٨٧	١ من أسفل	ومساوىء	ومساوى	٤	٤	الرقاشى	الرقاشى
٨٨	٢ ح	ثمره	تمره	١٥١	٧	لبيك	لبيك
٩٣	٧	بالبيص	بالبيض	٣	٣	هراسة	هراسة
٩٥	١	فارحمه	فأرحمه	١٥٢	١ من أسفل	عُمُر	عُمَر
١٠٤	٥	هانىء	هانئ	١٧٦	١٨,٢	قَمَلٌ	قَمَلٌ
١٠٦	٩	وللفعصل	وللفضل	١٨٠	٨	لَمَولى	لَمَولى
١٠٩	٧	ويجتريء	ويجتري	١٨١	٢	بيردون	بيردون
١٠٩	٧	وتعاهد	وتعاهد	١٨٦	الأخير	الثماد	الثماد
١١٠	٨	الأوّل	الأول			البحور	البحور
	٤ من أسفل	مجزىء	مجزئ	١٨٧	٢ من أسفل	عشرة	عشرة
١١٦	٤ ح	الموتد	الوتد	١٨٨	٩	ألا إن	إلا أن
١١٨	٢ من أسفل	قُتبية	قُتبية	١٩٣	٣	فاستمك	فاستمك
١٢٣	١	مصدّق	مصدّق	١٩٥	٨	ما خرجت	ما خرجت
١٣٦	الأخير	طيء	طيئ	١٩٦	٤	وضبه	وضبه
	،،	النوّار	النوّار	١٩٧	١١	في حُجَر	في حُجَر
١٣٧	١٢	أخذل	أخذل	١٩٨	٣	تفضل	تفضل

ص	خ	س	ص	ص	خ	س	ص
بن علي	بن علي	٥	٢٢٤	بدأ	بدأ	٥	٢٠٢
فتعمد	فتعمد	٣ من أسفل		عاش الصدر	عاش الصدر	١	٢٠٤
فاحشته	فاحشة	٥ ح	٢٣٦	أسعد	أسعد	٩	
يوماً	يوم	٤	٢٤٤	قبيصة	قبيصة	٢	٢٠٥
تضيّمه	تضيّمه			ليست	ليس	١٢	٢٠٦
مودّتهم	مودّتهم	١٢	٢٧٣	الصنّج	الصبيخ	١ من أسفل	٢٠٧
طائف	طائف	١٩	٢٧٦	قاتل	قاتل	٥	٢٠٨
				ترفعه	يرفعه	١١	٢١١

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .